

وبلغوا انهم في سطا واثم مونا فلم يزدحم الله الا صيغته ونصا وحز لا ذولا لا ذكرا او ذكرا سارا ان تقدم  
 عليهم امير المؤمنين فيكون هو الوقت لهم واكتبوا خشيته ان تقدم امير المؤمنين فيقدم بالثوم ويرجو ا  
 فيكون سيرتك اصلحك الله عفا وفضلنا نأخذ ناعليهم المواقف المنقطعة بايمانهم يقبلون وليؤثروا  
 للفرية وليدخلى فيما دخل فيه اهل الفتنة ففعلوا فان رايت ان تقدم فافضل فانه فيسيرك اجرا وملاحا  
 الى الله رضىك ويتركوك والسلام عليك رحمة الله وبركاته **قال** تقدم الكتاب على عمر  
 رضي الله عنه فقال رؤسا السلم اليه دعوا عليهم كتاب ابي عبيدة رضي الله عنه واستشفتهم في  
 الذي كتب اليه فقال له عثمان رضي الله عنه ان الله تعالى قد اذن لكم وحصرهم وغيثكم عليهم وهم في كل  
 يوم يؤذونكم ففصلوا وحز لا وعصفا وعبا فان انت اقلت ولم تشرا اليهم وراى الله بدمهم ستمعا  
 ولشائهم حازما غير عظيم فلا يشعروا الا قليلا حتى تنزلوا عن الحكم ويظفروا اليه فقال عمر رضي الله عنه ما  
 ذا وود عند احد منهم راى غير هذا **افقال** على بن ابي طالب رضي الله عنه لم عندي غير هذا  
 الراى قالوا ما هو فقال انهم قد سألوا المنزلة التي فيها الذل لهم والصفاء ودمهم على المسلمين فتح لهم فيه  
 عتدوهم يحكيونكمما الآن في العاجل في عافية ليس بينك وبين ذكرا الا ان تقدم عليهم وذكر في الله و  
 عليهم الاجرة لكل طاعة وتخصته قتلهم لا وادوية كل نفقة حتى تقدم عليهم فاذا انت دعوت عليهم كان  
 الدين والعافية والصلاح والفتح وتنت انت اذا ايسر ان تبرك الصالح منهم ان يتسكروا الجحشهم فياثيرهم عدوكا  
 او ياثيرهم منهم واديدل على المسلمين بلاه ويطول بهم حصان فيصيب المسلمين من الجرد والجوع يايبصرهم  
 وعلى المسلمين يدون من حصنهم فيرثوهم بالشباب اريدت نومهم بالما حيت فانه اسب بعض المسلمين  
 فيسيرهم انكم انتديتم تمل رجل من المسلمين يسيروا المنقطع القربا وكان السلم يهتفون اخوانه ايلا  
 فقال عمر رضي الله عنه قد احسن عثمان النضر في بكيدة الصدرة واحسن على بن ابي طالب النظر لاهل الاسلام  
 سيمر على اسم الله تعالى فان سار فخرج فمسكروا خارج المدينة وتوكل في الناس باعكروا السيد فمسكروا  
 العباس بن عبد المطلب باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووجه قريش والانصار ورضي الله عنهم و  
 العرب حتى اذا اكملوا عنده الناس استخفوا على المدينة على بن ابي طالب رضي الله عنه وساء **قال** اقول  
 عدوا الادعوت بقل على المسلمين بوجهه اذا اصبح ويقول الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام واكرمنا بالايان و  
 وجنا بنبية محمد صلى الله عليه وسلم فهذا كتاب من الضلالة وجعنا به من بعد شتات واقايق قلوبنا  
 ونصرتنا على الاعاء وسكن لنا في البلاد ووصلنا اخوانا متحابين فاجدوا الله عباد الله على هذه النعمة و  
 سلوه المزيدينا والشكر عليها وتمام ما اصبحت تتعللون فيه منها فان الله يريد المزيدين الواضحين ويمنع  
 منهم علم الشاكرين **قال** واذا كان لا بدع هذا القول في كل عداة في سفر كل ثلث ايام الشام عسكروا تمام حكم  
 حتر شام اليه من خلق من العكروا فها هو الا ان لا لعت الشمس فاذا الزيات والرماح والجنود قد اقتبلوا

على الخويلد يستقبلون عمر بن الخطاب ويخبرونه عن مكان اول عقبت لقيتموه الناس فتأخروا عنكم فاجابهم  
 المؤمنين عن علي بن مسكن اوصوا فاقبلوا فخرجوا فسلموا ثم قالوا ان امير المؤمنين هل انا به علي فقال لنا  
 لا نتخبرون اليوم عن صاحبكم قلنا هذا اليوم المؤمنون فذهبوا ابتهجتهم عن خيرتهم فمناوا عمر بن  
 الله عنه لا تغفلوا وارجع الاخرين الذين مضوا فاضاوا وبعثوا وابل المؤمنين بيقود الخيل ويشربون  
 الرماح فطرح عمر حتى طلع ابو عبيدة في عظم الناس فاذا هو على تلوس يكسرها فبينا خطاما من شدة  
 لابي سلاحه متيك توشه فلما انظر الى عمر انا في عمر بن عبيدة واقل الى عمر اقل الى  
 عبيدة فلما في من الى عبيدة مدي عبيدة يله الى عمر ليصاحبه فله عمر يد فاخذها ابو عبيدة واهوى  
 ليقبلها يريد ان يعطيه في العامة فاهوى عمر الى رجل الى عبيدة ليقبلها فقال مدي امير المؤمنين  
 وتحتي رعيه يا ابا عبيدة تصان الشيخان ثم ركبا سيارتا وسارا الى امامهما ورحم بعضا على  
 الشام انهم ليقوا عمر بن عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة  
 وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة وبنو عبيدة  
 به وخطام راحته بعد في يد فمقل وركب راحته وقال لقد غرت في هذا اخر خست انا اكبر بانكر  
 نفسي فليكن يا عبيدة المسلمين بالتصديق ورحما عمر ثم الله عز وجل به **وهو** عن طارق بن  
 شهاب قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام عرفت له مخاضه ففعل ابن عبيدة ووقع جبري فقيه  
 فاسكرها بيده وحقا في الماد معه بيده ففعل له ابو عبيدة ففعل في اليوم ففعل في اليوم ففعل في اليوم  
 الارض ففعل عمر في صدره وقال لو غيرت قولها يا ابا عبيدة انكم كنتم اقل الناس راحته ففعل في اليوم  
 الناس فافزعكم الله بالسلام ودمها فطلبوا عمر بن عبيدة ففعل الله تعالى **وعن** عن ابن حاتم و  
 ابى عثمان عن خالد بن عبيدة قال لما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهل البيا بالجابيه ثم فيها الشاه  
 لكل كوزة كتابا واحدا ما خلا اهل البيا **الاجمير** اهل البيا هذا ما اعطى عبد الله ابو  
 المؤمنين عمر اهل البيا من الامان اعطاهم اما انما انفسهم واولادهم ورحمتهم ودمهم ودمهم  
 بوماء وسائر ثمنها انما لا تكون كتبهم ولا تدم ولا يفتن شربا ولا فخر حرا ولا في صلبهم وراش من  
 اسوالمهم ولا يكون على دينهم ولا يضا احد منهم ولا يكون بالبيا احد من اليهود وعلما اهل البيا  
 انما يعطى الجزية كما يعطى اهل الدارين وعليهم اذا خرجوا منها الدوم والقصص في خرج منهم ففعل  
 شمل على اهل البيا من الجزية ومن احب من اهل البيا ان يسير بنفسه ومانه من الدوم ويحلى مجتمهم  
 فليكنهم فانهم آمنون على انفسهم وعلى احوالهم وعلى صلبهم حتى يملؤوا امانهم ومن كان يبرأ من اهل الدارين  
 ففعل شملهم ففعل شملهم على اهل البيا من الجزية ومن شملهم الدوم ومن شاء رجح الى ارضه  
 واوله لا يؤخذ منهم شيء ليخصد حصارهم رعيه ما في هذا الكتاب عهد الله ودمه رسول الله عليه وسلم

من طابير العزير اسمي يدرك الله







وسمه كعب فقال له يا ابا اسحق اعرف موضع الصخرة فقال اذ ربح من الحايطة الذي يلي داويدي حرم  
كذا ذكره اذ راعاهم احسن فالتك جرحا قال دعي بوشيد من بله فخرنا فظهرت لم فقال عمر لكعب  
ابن توي ان يحمل السجود ارفاه القبله فقال اجله خلف الصخرة فجمع القبلتان قباله موسى قباله  
محمد صلى الله عليه وسلم قال فقال له عرضا حيث اليهودية يا ابا اسحق فحينئذ الساجدة قد ما دبت في  
مقدم السجود دفعها ايضا بسند من طريق اخبرني بزيادة مما تقدم من رواية ابراهيم بن ابي  
عيلة المقدسي عن ابيه قال قال قدم عن ابن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس وعسكر في طريق  
زيتا ثم اتخذ فدخل السجود باب النبي صلى الله عليه وسلم فلما استوى فيه تأيما نظر ميثا و  
شمالا ثم قال هذا الذي لا اله الا هو سجد سليمان بن داود الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه و  
سلم انه اسرى به اليه ثم اتى غزاة السجود فقال جعل السجود للمسلمين حاجتنا فكلوا يصولون فيه  
**وعن** سعيد بن عبد العزيز قال لما فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس وجد على الصخرة  
ذبلابا كثيرا مما لم يحترقه الروم فيطأون السراويل فيسقطون ريشه عن رعاياه وجعل يكسروا ذكرا الزبل  
وجعل السراويل يكسرونه **وقال** الوليد قال سجد بن عبد العزيز حكايا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قصد هو بيت المقدس ودخل صخرة بيت المقدس من بله عظيمة فوجدت محراب  
داود عليه السلام مما التفت النصارى عليهم فمضوا اليه فوجدوا ان كانت الحواة لم يفت بجرحت خضها  
من دويعة فقلق عليها فقال يتصرف حين توارى كتاب ربه صلى الله عليه وسلم انكم يا معشر الروم  
الغفلة ان تشكروا على هذه الميزة يا ايها السجود من حرقه هذا السجود كما قيلت في اسرائيل على دم يحيى  
بن زكريا وادركتموها فاخذوا في ذلك فقدم المسلمون الشام ولم يكشفوا اسمها الا نلتها انما اقدم عند  
رضي الله عنه بيت المقدس ونفيرا وداوي ما عليها من الميزة اعظم ذلك واسر بكشفها وسخرها انما  
**فلسطين وروى** جبير بن نفير قال لما جلي عمر الزبله على الصخرة قال لا تصلوا ايها النصارى فيها  
ثلاث محلات **قال** الوليد وحده شئ شدا عن ابيه ان عمر رضي الله عنه عاين القرب فحق في  
ثوبه من الزبل وصنواحه في شياطينه وصفيها معه حتى التفتاه والواوي الذي يقال له داويدي حرم  
ثم عاد وقد نابتها حتى صليت فيه في موضع صبي دسلي فيه جماعة فصرى عمر من ان **وعن**  
ابي مريم عن سلاوة وهو من بيت المقدس قال شربت نوحا ليليا مع عمر بن رضي حتى دخل السجود ثم  
صفي نحو محراب داود ونحن معه فمضى فيه ثم قرأ سورة من وسجد وسجد **قال** صاحب  
كتاب الانبياء في قصة المحراب عن الوليد بن سلم قال حدثني بعض شيوخنا انه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما ظهر على بيت المقدس ليلة اسرى به ناذر اذن يمين المسجد وعن يساره نوران ساعدا قال  
قلت يا جبريل انما هذا النور ان فقال اما الذي عن يمينك فانه محراب اخيك داود الذي عن يمينك

نبي قمر اخيك مريم عليها السلام **وروي** صاحب كتاب الانبياء ذكر النسخ بسند من  
طريق اخر الى عبيد بن ادم وافي شبيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابا تقدم خالد  
بن الوليد رضي الله عنه اليه بيت المقدس فقالوا له ما سلك قال خالد بن الوليد قالوا وما اسم صاحبك  
قال عمر بن الخطاب قالوا ابنته لنا فبعت لهم فبعلتنا قالوا له انما انت نلت تنفيرا ولكن عمر  
هو الذي ينقها وانما نحن قيسارية ففتح قبال بيت المقدس ناذر هو انما نمتوها ثم قالوا اي صاحبكم  
**قال** مكب خالد بن الوليد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فتأوكر عمر انما وقال انهم  
اصحاب كتاب عندهم علم فارتوت ثم ذهبوا الى قيسارية ففتحوها وجاؤا الى بيت المقدس فمضوا  
عمر دخل عليهم وعليه قيضان سبلان كان فضلي عند كتيبة مريم ثم بقى في احدية قيسية  
فيقل له ابصرونيها فانه موضع يشرك بالله فيه فقال ان كان يشرك فيها يذكرك الله ثم قال قد كان  
عمر غفلا عن ان يفتلي عنه وادي جهنم **وقال** صاحب شعر الفراء وكاهل النسخ في سنة ستة  
عشرة من الهجرة في ربيع الاول **وروي** الحافظ ابو محمد القاسم بسند الى عثمان واصل  
حارثه قال اقتبحت فلسطين وارضاها على يد عمر في ربيع الآخر سنة ست عشرة **وروي**  
عن اسحق ابن بشر قال خرج عمر الى الشام ثلاث السنة وهي سنة ست عشرة فغزى الجابية و  
نفت عليه اليها وهي مدينة بيت المقدس **قال** حدث عبد الله بن مسهر انه قرأ في كتاب  
ابو عبيدة قال نفت بيت المقدس سنة سبع عشرة ودفرا حلاك معاين جليل رضي الله عنه  
**وقال** الزركشي في اعلام الساجدة في صحيح البخاري انه فتحه بين يدي الساعة ووقع ذلك  
فتح عمر رضي الله عنه فمضى طوق من ذى القعدة سنة ست عشرة من الهجرة بعد وفات النبي  
صلى الله عليه وسلم يحيى بن سعيد واشهره في فضائل بيت المقدس لابن الجوزي فتح عمر بيت  
المقدس سنة خمس عشرة من الهجرة **وعن** وجاب بن جيرة عن من شهد الفتح قال لما شمس عمر من  
الجابية الى الجابية قصد محراب داود عليه السلام ليلا فمضى فيه ولم يكتف ان طلع الفجر فأتى  
المؤذن بالاقامة وتقدم صلى بالناس وتواهم من وسجد فيها ثم قام فقرأ بضم النشابة صدرا  
اوطاينة من بني اسرائيل ثم دهم ثم انصرف فقال علي بن كعب قال في بيت المقدس قال  
الحا الصخرة فكان ضاحيت واقبه ياكيب اليهودية بل جعل تلبته جدره كما جعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تلبته سجد ناصد وراها اذ عجب اذ قال اليك فانما لم نؤمك بالصخرة ولكن ائتمنا بالعبادة  
**وفي رواية** في شيبان قال حدثني عبيد بن ادم قال سمعت عمر يقول الكعب ابن توي ان  
اصلى قال ان اخذت عني صليت خلف الصخرة فكان المقدس خلفها بين يديك يعني السجود الحرام  
فقال عرضا حيث اليهودية ولكن اصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة السري







واربعون الف دخل بالشام وفيه من القنايل خمسة آلاف قنديل وكان يسرع فيه مع القنايل  
 النافعة في الدنيا للبلد وفي ليلة نصف شعبان ومضات وفي ليلة القنديل في المدينة وفيه  
 من القنايل خمسة عشر تبة سوى تبة الصخرة وعلى سطح المسجد من شقوق الرصاص سبعة آلاف  
 شقة وسبعماية شقة وزن الشقة سبعون مثقالا في غير الذي على تبة الصخرة كل ذلك  
 عمل في أيام عبد الملك بن مروان ورثه له من الخدم القوام ثلثا من خدمه اشترى له من  
 خمس بيت المال مائة مائة منهم مائة قام مكانه وذلك ولد ولد له ارمي يكون من اهل بيته بحركة  
 ذلك ابد الماقتلوا فيه من الصهاريج اربعة وعشرون صهرج كما كان اذيه من المنابر اربع  
 منها ثلاث من وادعزقي المسجد وواحد على باب الاشياط وكان له من الخدم البرية الذين  
 لا يوجد شهر جزية عشر رجال ونحو ذلك اصداد عشرين كسبي وساحم الناس في المواسم  
 الشتا واليف والكنس المطاير التي حول الجامع وله من الخدم النصارى عشرة اهل بيت يترابون  
 خدمته لعل الحصر وكسب حصر المسجد وكسب القنديل التي تجري المصهاريج الماكن من الصهاريج ايضا  
 وغير ذلك وله من الخدم البرية جماعة يعملون الزجاج للقنايل والاقنح والبرقات وغير  
 ذلك ما يدعو الحاجة اليه لا يوجد شهر جزية ولا من الذين يحملون القنايل للقنايل في القنايل  
 جارية عليهم وعلى اولا هم ابد اما سألوا من عبد الملك بن مروان وهلم جارية  
 عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت عن ابيه عن جده ان الابواب كلها كانت ملبسة  
 بصنارح الذهب والفضة في أيام خلافة عبد الملك بن مروان فلما قدم ابو جعفر المنصور العباسي  
 وكان شريك المسجد فخر به قد قدم فقبل له يا امير المؤمنين قد وقع شرقي المسجد وغريبه  
 الرجفة في سنة ثلاثين ومائة ولما موثنا بيتا هذا المسجد وعادته فقال ما عندك شي من  
 المال ثم امر بفتح الصنارح الذهب والفضة التي كانت على الابواب فقلعت وطربت ونالوا  
 ولا هم وانفتحت عليه حتى فرغ منه ثم كانت الرجفة الثانية فوقع البناء الذي كان قد اموه  
 ابو جعفر ثم قدم المهدي بن بعده وهو خراب فوقع ذلك اليه وامر ببنائه وادرك هذا المسجد  
 وطال ودخل من الرجال انقصوا من طوله وزيدوا في عرضه فتم البناء في خلافته وفي سنة اثنتين  
 وخمسين واربعمائة سقط ثوب بيت القدس وفيه خمسماية قنديل فطير المنيون به من  
 المسلمين وقيل ان يكون في الاسلام حادث عظيم **وعن** عطا عن ابيه قال كانت البرية تسمى  
 بيت القدس فلما دخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله ثاب في اخراجهم وجعل فيه من الخس زانا  
 رجل من اهل الخس وقال له اعتق فقال كيف اعتقت ولو هبت انظر ما كان في عشرة من شعر  
 سلك **قال** ان بيت المقدس لم يزل يايدي المسلمين من لدن خروج عمر بن الخطاب رضي الله عنه

والى سنة احدى وثلاثين واربعمائة وفي سنة اثنين وثلاثين اقام عليه الفسح بغير اذنين  
 يوما فلكوه حتى نزلوا الجمعة في سنة اثنين وثلاثين وتسل فيه من المسلمين خلق كثير وفي سنة اربع  
 وقتل في المسجد الاقصى ما يزيد على سبعين الفا واخذوا من عند الصخر من اواني الذهب والفضة  
 ما لا يحصى الحصر وانج بسببه المسلمين في سائر بلاد الاسلام غاية الانزعاج وكان الافضل بن  
 ابي الحسب قد سلكه بن سقان بن ارق في يوم الجمعة فخر بقين من رمضان سنة احدى وتسعين  
 فقبل في شعبان سنة تسع وثلاثين وولي من قبله فيه فلم يكن لمن ولاه عنه طاقة بالفرج فقتل  
 منه ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد السواحل في ايامه فلكوا اياها في ثلثة ثلثة وتسعين  
 وقبض اربعة في سنة اربع وتسعين واستولوا على بلاد السواحل وما فيها من التلاع والحصون والحصنة  
 وعان ابنها وبنو الاطهار من اشرار الامم والضياع عيت وعمل وذكوات في شرح المدينة ورتب  
 لهم الشيطان ما كانوا يعملون ولا هم يعرفون فظفروا في طينهم فمروا ولم يزل بيت المقدس  
 وما والا من بلاد السواحل وغيرها في ايدي الفرنج المخذولين فبقوا تسعين من الشين الى ان جات  
 الساعة التي خلاها الله تعالى لوقتها واظهر الامة التي لا تحت لها فتول هي اكبر من اختها وانفتحت  
 البيلة الظلمة المظلمة الى فجرها وحللت الدنيا الحائل في هذه الحنايات اتمام شهرتها  
 وجات بواحد التي قضت اليه الاعداد وما كلفها الذي له السماخيمه واليك الخطاب والارض  
 بساخر الحيل ارتداد الشق وبناد والقروداهم والانلاذ خدم والنجوم اولاد **وهو**  
 السلطان الاعظم الملك العظيم مالك زمان الفضل السعالي الساملي تيمارا من امور الامة يالا  
 يضع معه اجر عامل المتصم بالآي الرشيد التكل على الله فيما هو عليه ما سون من صانع العبد  
 الرائق بالله في وضع كل شيطان من يد المستعين بالعدل العديد الحاكم بالبراه في القريب والبعيد  
 الايام في حقوق الموابطة وجراد الطماء والمقدريين مومغ ساطن الكفر والمشركن عيونهم  
 البصوه ولحمة البادية النيرة **السلطان** الملك الناصر صلاح الدين والذين ابر  
 المظفر يوسف بن ايوب سقى الله عهدا والرحمة والرضوان واسكنه في خير الجنات وسير الله  
 على يديه ما يسر من الفتوح وانزله به الملايكة والروح في ايام سيدنا ومولانا **الامام**  
 لدين الله ابو الفوارس ابي العباس احمد بن الامام المستفي بالله في محمد الحق ابن الامام  
 المستفجد بالله ابي المظفر يوسف بن الامام المتقي لاسر الله ابي عبد الله محمد بن الامام المستفجد  
 بالله ابي العباس احمد بن الامام المتقدم بالله عبد الله بن الحسين بن الامام الناصر  
 الله عبد الله بن الامام القادر بالله ابي العباس احمد بن الموفق بالله ابي احمد طاهر بن الامام  
 المتوكل على الله ابي الفضل جعفر بن الامام المتصم في اسحق محمد بن الامام الرشيد بالله ابي جعفر



هرون بن الامام المهدي باثله اني عبد الله محمد بن الامام المنصور باثله اني جعفر عبد الله بن  
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين  
 واخلفاء الراشدين والائمة المعصيين رحمهم الالايام التي رواها اباها واهل بيته وصار بها  
 للتقاضي ما اكلها فاضلا وما افضلها اجلا لا اذ قبلها جازا اذ جدها ثانيا لا وما اعلينا  
 محمد حاد اكل جنة فدها واسم سماها مطارا اذ اسم جناحها مطاسا **وكان**  
 السلطان الملك الناصر صلاح الدين ناصر عوته وراعي نصرتة وواليه الطابع وسيفه السام  
 جار في مصالح العباد على وجه حاكم ابرم مؤتمن بمحكمة فندبه لهذا الفتح المبين فكان حرمه السلام  
 الى القدس ثمانية وبعته وضوان شهد هاهنا يد عزمه لا يدى اهل التثليل والكفر ثمانية  
 الله له عن الاسلام واهله احب الجزا ونصحه من فضل الله ذكره في الدار الآخرة اذ في الانفس  
 واوقاف الاجز كانت هذه الصخرة ابقى للجهنم وهذه الكفرة بقوة الله ابقى الكفرين وذلك انه  
 ابقى الالاء بايد له من الاول الحق في الجواز وعد الله والجناح المتاحد دجا الرجال وجمع العدد  
 ووزق العدد وذهب الجباد واجاد الواهب وذهب في البطايا واعطى الوغاب ونشر الخرابين  
 ونش الكثرين وانفق الدخايس وانقذ كوايها للوجار ونقص الاستسما بيت المقدس من  
 ايدي الكفار نهوض الاسد واشتعل النار وخرج من شوق حزين وخلت سنة ثلاث و  
 ثمانين وخمسماية في سبيل المحرم وقد ايقن بالظفر نظره باليقين وابع الله ورسوله على  
 فضة الاسلام وانتصا دين الله وكتب الى الافطال والبلاد يستدعي من جميع الجرات جرم  
 الجراد واهل الاستعداد اهل الاستعداد وسار والعزم يشهضه والفرصة والدين يستبظ  
 والنصر يستعطيته وتقدم بحما فله الحافله وجيش شه العايل وعساكره المتواهلة وسلك  
 في جهاد المشركين اعدا الدين اعدل السبل واقوم المناهج وتقدم على قصد بيت المقدس مقامات  
 موضع سطرقتها في كتاب الفتح القديسي طوي الشرح فحصل من تلك المقامات على نتائج الحق  
 بها من اهل الشرك الوجوه بالندوم واوعد في تمليك التلاع والحصون وبلاد السواحل ببقاء  
 باسه او عاها انما قدم به الى اهل الحق وقش الثرى وبشر وحشد الخدي ونشر وسار وقد  
 ظهرت دياره وظهرت اياته وجالت حيوله وسالت سيوله والتوفيق يساهم والتأييد يوازي  
 والتكليف يظاقره والسعد يظاقره والعن يساهم والظفر يحا ورو الاسلام شاكره والله يحى  
 وجل ناصر حتى انتهى الفتح به الى عسقلان واستولى على جميع ما كان في ايدي الكفار من التلاع  
 والنضياء والاسوال والاخاد والحصون والنواحي والبلدان التي فيها بالسوء رسم النجس  
 وانما جاء الالان ونكسر ناموس الناقوس وحدث ثورات النفوس **قال** الفتح القديسي عند

ذكر فتح بيت المقدس ثم رحل السلطان من عسقلان الى القدس الشريف طابا والقدس الشريف صاحبها  
 ولديك الزم صاحبنا وسنا عسكرو قد قلص بانفسا فضا ولاء الملو با فاضا الا لا وتبسط عيش  
 قيلقه بلاءه علم النطق وكما تاعا والجهاج على رداء الضحى فتح النطق وسار سائر الاحوال المروا  
 بمروريه احاديث مفتوحاته العوا من الطرق العواط مطوية مدارج ساجحه ما تنشر الامان  
 من الاولى وقد دخلت وعلت من مزارق النصر ومطالمة الجاهل والجاهل والاسلام بحطب من القدس  
 عروشا وبديلها من المهرن غوسا وبحل اليها نبي يصرف عنها بوشا ويهدي بنشر اليزه بغير  
 ويسمع صرخة الصخرة المستدعية المستعديه لاعدايها علم اعداها واجابة دعائه وتلبسه  
 نذاتها والملاع زهرة المصاييح في سائر اواعاد الالان العزيز منها الى وطنه ورو الى كوفة  
 وسكنه واتصا الدين اتصاهم الله بعتة من الاقصى وجذب قباة منته الذي استعصى  
 واسكان الناقوس بانطاق الالان وكن كن الكفر عنه اياما الالان وتطهرو من النجاس تلك  
 الاربابين وادناس ادى الناس **وجاء الخبر** الى القدس بوصول السلطان فطارت قلوب من  
 به رعبا وطاشت وخفقت اقدانهم حفا من جيش الاسلام وجات وقتت الفرج لما شاعت  
 الاجابا شاعا ما شاعت وكان بها من نقدي الفرج بايا فزين بارزان والبطرك الاعظم ومن لواء الطا  
 الاستار والادويه تقدم واشتغل بالبايا فاشتغل بالنيو فاجدت نار بطرا بطرك  
 رضافت بالقوم شاذ لهم فكان لواء فيها شارك لواء اشركا فوا بالندبين في مقام الاديان  
 وتسمت انصار الكفار وابيس الفرج من الفرج واجمعوا على انزال النجس في نفسه وبذل  
 المهر وتالوا هاهنا تطرح الردس وتبيل النفوس وتسفل الدماء وتهلك الاله اديين  
 على اقتراع الفرج واجراح الجرح ويسمى بالاسداح شحا على الروح فهدت قاتنا وتضم عاتنا  
 وجها عراشا وعليها غرمتنا وباركوا هاهنا كراتنا وبسلا شرا سلاتنا باستانرا استانرا وفي  
 استدانرا استدانرا وان تحليت عنها لزمنا لانتنا وجبت ملاتنا فغيرها المصعب الطلب  
 والمذبح والمقرب والمجيب والمهبط والمصعد والرفد والسرب والعلب والمو والذهب  
 والطلع والقلع والقرى والبرق والمجرم والمجرم والصوب والاشكال والالاطا  
 والاشكال والارشاد والاشبال والاشبال والاشبال والاشبال والاشبال والاشبال والاشبال والاشبال  
 صور الحواريين في حواجرهم والاحياء في اخبارهم والرهبايين في صواجرهم والاقان في مجامرهم  
 والسمه وحيا لها والكمه وحيا لها وشال التيد والتيد والهيكل والمولد المايد والحق  
 والمنقوت والمنقوت والتلميد والملمد والملمد والملمد والملمد والملمد والملمد والملمد والملمد  
 النار والزنايس والنوايس **قال** ادينا صلب المسيح وقرب الذبيح وتجد الالهوت

ينقبت



ناله الناس واستقام التركيب وتوالت القلوب والديهي وأذوت الطبيعة  
 بالانتماء وانتج الموجود بالمعروف وعدت معه فيه العبودية وحضت النبوة بالولادة وأخافوا  
 الخشبة هم من هذه الطلقات ما ضلوا فيه عن نبع الدلائل وتناوروا دون قبحه وما غوت وعلى  
 خوف قوتها من الغفوت وغفلوا عن الحق ما ضلوا فيه عن نبع الدلائل وتناوروا دون قبحه وما غوت وعلى  
 ولأن ذلك لا يسهل نكرهم حتى يأخذوا أو يصرحوا حتى يستخلصوا ما استخلصناه منهم ويستنتجوا  
 وما جبروا وتنازعوا ما تنهوا بل تباها ونصبوا الجائزات لثبات الاسواق على الاسوار واستشاعت  
 شيئا ليسهم وسرحت سراحيهم وطفقت لواء غيتهم وهاج حاجهم بما جهم ودعت وداعهم  
 ودعت عوايدهم ودعت اناسهم وحضرتهم قوسهم وحزمتهم دوسهم وجر كتمهم نفوسهم وجا بهم  
 كجوا السور جواسيسهم واخذ منهم ما غيروا من اقبال المسالك انما ضربة مصورة والجحش ونشوة  
 النبوة مشربوه القراض مشربوه الكتمان لم يبق مقفولة الضوا في ثا والديهي وقوة الضماير  
 ثبات الهدى مسئلة الضياء مسئلة الرضا مسئلة اعتد جياها بحققة مظنة طرادها مؤدله  
 من الله الظفر الاصل سلوى سوارها وقد سالت الوها وبكاسها وجالت الاعلام في اعلاها ردت  
 الفجاج اخراجها ومدت الجحاح امواجها وحجبت الغزاله عيناها فاهتت الذباذبا حرماتها  
 وجبرت الجبال دياحا وجبرت كالجبال رماحها واشتمل على الضراع غيلها وابلت الظلال قيلها  
 ودانى كل وادى بمهديه وكفا كفت حطبه شافى ظهر قلبه فان في لونه داخل ايضا الهند  
 سواعده فاضل خطاب الخطوب بيوارته ورواعده **قال** السلطان باقيا سلطانه  
 وابطل انجيته واقبال اولاده واحراجه واشال على كفه وغلامه وكراهه امرايه وعظام اديانه و  
 غيلته في قباب بالثاقب شقبيه وكتات بالواكب مكتبه والويه صفر اللاواء بنى الاصفر و  
 بيضه وسمى قزاق زينة العدي بالموت الاحمر وفوارس نوارس وكل من يبدل الشيع بدينه القوي  
 والفتايس وجميع يساه على الاقصى وطريقته الادنى وفريقته الاسنى ويدرك ما فتح الله عليه تحن  
 فتحه من الحنى **وقال** ان اسدنا الله واعاننا على اخراج اعدائنا من بيت المقدس فا  
 اسدنا الله واعاننا على اخراج اعدائنا من بيت المقدس فا اسدنا الله واعاننا على اخراج اعدائنا من بيت المقدس فا  
 ايدنا فانه مكث في يد الكفر احدى وتسعين سنة لم يقبل الله فيه من عمل حسنة وكانت  
 هم الملوك وانه سوسه وخلت القرون وضعت الاعوام وحي عنه متعلية وفعلت الفرنج  
 عليه ستوليه فا اخرج فضيله فتحه الا لال اوتوب ليجمع لهم بالقوة القلوب وحق به  
 عصر الامم **الذين** الله يفضله به على الاعصار ولتفخر به مصر وعسكرها على  
 سائر الامصار وكيفية لا يتم انتتاج البيت المقدس والمسجد الاقصى الذي هو على التقوى والرضوة

مؤسس وهو مقام الانبياء وسوق الاولاد ومعبد الاقنعا وشار ابدال الارض وملايكة السماء  
 ونيه المحشر والمشر وايه تواتر من اولاد الله المشرب بعد العرش وفيه العنزة التي صنت  
 جده ابراهيم من الابراج وسرنا كمان منراج المراج ولها القبة الشما التي على اسها السراج وفيه و  
 مضى البارق ومضى البراق واذا ن ليلة الاسر بجمل السراج البشري في الافاق **ومن**  
 باب الرحمة الذي يتوجب دخله الى الجنة بالدخول الخلود وفيه كوسى سليمان وعمران وادود  
 وله عين سلوان التي مثل نواردها من الكوش الحوض الموهود وهو اول القبليتين وثالث البيتين  
 وثالث الحرمين واحد المساجد الثلاثة التي جاء في الخبر النبوي انها تشد اليها الرجال ويعقد  
 الرجال الدجال ولعل الله يعيده بنا الحاخن صور كما شرفه بذكره مع اشرف خلقه في اذنه  
**وقال** من قال سبحان الله الذي اسرى بيده ليل من السبي والمرام الى المسجد الاقصى الحنيفي ذلك  
 بماله من الفضائل والمناقب التي لا تحصى واليه ومنه كان الاسرى ولا راضه ففقت السماء وعنه  
 توارثنا الانبياء والاولياء ومشاهد الهدى وكوامات انكروا وعلمات النوا ونيه مبارك  
 المبارك وسراج المسار وفيه العنزة الطوي وكانت القبلة الاولى منها ثلث القدم النبوية  
 وتواتت البركة العلوية وعندها صلى نبينا صلى الله عليه وسلم بالنبين وحصب الروح الايقين  
 وصعد منها الى اعلى عليين فا جله واعطيه وما اشرفه والحق وما اعلاه وما اعلاها  
 وما اشناه وامن بركاته وبارك بساتنه واحسن خلواته واحلى محاسنه وقد اظهر الله فيه منه وطوله  
 بقوله جل وعلا الذي باركنا حوله وكم فيه من الايات التي اراها الله بيقته وجعل سمعنا  
 من فضله سوية وصف السلطنة من حصايصه ومن ايامه ما وفق على استمادته وسوايقه و  
 اتسم لا يبرح حتى يبرق صه ويبرق باعلا عمله ويخطو الى زيادة موضع القدم النبوية تدمه  
 وسدوا ثقب الكمال النضر ووزال السر مصفيا المحشر العنصر وانتم ان يستسقى الفرج من  
 الحشر كاسا ما **قال** ونزل السلطان غزى القدس يوما الاحد حاس عشر  
 رجب وقلب الكفر قد وجب وخرب الكفر قد شارف الشيعي والشيع والتدور قد اظهر  
 العيب وكافى القدس جنيد من جميع الفرنج مستون الن سائل بايقين راجح ونابل قد  
 وقغو اذ ونزل البلد ببار ذوق وجماع فرق وديما جرف وديما جرف وديود ونوبه بون وديود ونوبه بون  
 ويعبرون ويلعشرون ويتقونون ويجوبون ويجوبون ويقدمون ويقدمون ويميلون ويميلون  
 ويشعرون ويشعرون ويخترقون والبلايا ويقهرقون المشايات تاتوا الشد قتال ونازوا  
 احد تزل وصانوا بصوات الصفاح لاهروا الظبا الظبا من الارواح وطالوا بالارواح والبالوا  
 قتلح الاجال وصالوا القطع الارصال والتهوا والتهوا وناشوا وناشوا وناشوا وناشوا

ملونا











له السلطان ان يرقى ذلك الحق فوق العود ولحق السعد وراحتت اعطاف المنيرة اعترفت  
الطراف العشر فطلب واستوا ونطق دسكتوا ونصح واعرب وابدع واغرب وابان عن فضل بيت  
القدس وتديسه والسجد الاقصى من اول تاسيسه وتطهيره بعد تجميعه واخرى من اقرسه  
واخراج تسيه وكان اول ما بدأ في خطبته بعد ان استوي قايما من جلسته ان استفتح بقراءة سورة  
الفتح ثم اخبرها ثم قال فتقطع ابراهيم الذي ظلموا والمجد لله رب العالمين ثم قرأ سورة الانعام  
الحق له ثم الذين كفروا ابراهيم يمدون ثم قرأ سورة سجدة وقيل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاقوله  
وكبره تكبيرا ثم قرأ اول الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الايات الثلاث ثم قرأ من  
القل قل الحمد لله وسلام على عباده اعطى الاية ثم قرأ اول سورة سبأ الحمد لله الذي له في  
السماوات وما في الارض الاية وكان في قصده ان يدع كوجع تحيدات القرآن غشى من الاطالة في  
**قال** الحمد لله من الاسلام بنصره ومن الشرك بقره ونصرف الامور بأسره ومدبرهم التمس بقره  
وستدريج الكفار بمكره الذي قد ايام ولا بد له وجعل العاقبة للمتقين بنصره واقام على  
عباده من ظلمه واظهر بينه علم الدين كله القاهر فوق عباده نوره اجمع والمحكم ما يريد فلا يدانغ  
**احمد** على الفخار واظهاره واغزازه لا دلياله ونصره لانصاره وتكليمه لبيته المقدس  
من اناس الشرك واماره حمد من استشعر احمد باطن صر وظاهر الظاهر واشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهاده من طهر بالحق  
قلبه وارضى به ربه واشهد ان محمدا عبده ورسوله رابع الشك وادحق الشرك وتاج الاثك  
الذي امرى به ليله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وعرج به الى السموات العلوي الى مدرة  
المنتهى عند حاجته الماوي ما زاغ البصر وما طغى صلى الله عليه وسلم وعلى خليفته الى بكر الصديقين  
السابقين الى الايمان وعلى امير المؤمنين علي بن الخطاب اول من رفع عن هذا البيت المقدس شعار الصلوة  
وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان ثم النورين جامع القرآن وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب سدي  
الكفر ومن قول الشرك وكفى الاوثان واعلم الله واصحابه والتابعين لهم باحسان **انها**  
الناس ابشروا بروضه الله الذي هو النياية القصوى والدرجة العليا واشكروا على ما تمتعوا به ايديكم  
من استراده هذه المضاهة ودها الى شرفها من الاسلام بعد ابتدائها ايديكم الشكر كقربا من ما تارة  
عام وتطهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه واما طرقة الشرك عن طريقه بسد  
ان اسد عليا رواقه واستقر فيها رسده ورفق قواعده بالوحيد فانه بنى عليه وشهد بنيانه  
بالتوحيد فانه اسس على التقوى من خلقه ومن بين يديه فهو رطب انكم ابراهيم وسراج نبيكم محمد  
عليه افضل الصلوة والتسليم وقبلتكم التي كنتم تصلون اليها ابتداء الاسلام وهو معتاد الانبياء

الطريق

ومد من الرسول محبط الوحي ومنزل به الاسرار الغامضة وجوه ارض الحشر وصيد النشر مدبر الحكيم  
التي ذكرها الله تعالى في كتابه المبين وهو السجدة الذي صلى فيه رسول رب العالمين بالبيتين و  
المسلمين والملايكة المقربين وهو البلد الذي نبش الله اليه عبده ورسوله وكلته التي اناها  
الى سريته وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرته بنسوته ولم يزل خججه عن رقبته فقال  
تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا ولا ملايكة المقربين كذب العادون بالله وخلقوا ضلولا  
بعيدا اما الحمد لله من وليد وكنات منه من انه ان الذهب كل اله باطل ولا يلمى بعضهم على بعض  
سبحان الله عما يصفون عالم الصيب والشهادة تعالى عما يشركون الحمد لله الذي قال ان الله هو  
هو المسيح بن مريم الى اخر الايات من المائدة وهو اول القبليتين وثالث المسلمين وثالث الحرمين لا  
تشد الرجال بعد المسجدين الا اليه ولا تشد الخنا صعيد الوطيس الا عليه فلو انكم من اخلاص  
الله من عباده واصطفاه من سكان بلاده لما حكمكم بهذه الفضل الذي لا يماركم فيها بمار ولا يباريكم  
في شرب ما يبار فيطوي لكم من جيش ظهرت على ايديكم الخيرات النبوية والوفات البدوية و  
الزفات الصديقية والفتوحات الهربية والنجوش الثمانية والفتكات السطرية جده ثم الاسلام  
ايام اننا وسيد والملاحم الهروكيه والناثلات الجبرية والحالات الخالدة فخركم الله عن بنيكم  
محمد افضل الخواشكروكم بكم بكم بكم في سائر عهده الاعد او تقبل منكم ما ترضون به اليه  
من اوراق الدماء انا بكم الحمد لله واسعدنا الله فادعوا وحكم الله هذه الفوه حق قد رها وتوسا  
لله براجب شكرها فله تعالى المنه عليكم بتخصيصكم بهذه الشوه وتوسيتكم لهذه المدة فمذا  
هو الفتح الذي فتحتم له ابواب السماء وتبججت بانواره وجوه الظلال وابتججت به الملايكة المقربون  
وتربوا عينا الانبياء والمرسلين فاذا عليكم من الفقه بان جعلكم الجيش الذي يفتح به على  
يديه البيت المقدس في اخر الزمان والحمد لله الذي تقوم بسببهم بعد فتره من النبوة واعلم  
الايمان فيوشك الله ان يفتح الله على يديكم اماله وان يكون النفا في لاهل الحضرة اكثر من النفا في لاهل  
الغبار هو البيت الذي ذكره الله تعالى في كتابه ونص عليه في حكم خطابه ونصكم به سنته وطوله فقال  
تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله و  
هو البيت المقدس الذي عظمته الملا واشت عليه الوصل وتليت فيه الكتب الاربعة المنزلة  
من الله عز وجل وهو البيت الذي اسلك الله عز وجل لاجله النسخ على يرشع بن يزيب وابعده  
بين حواشها ليتيسر فتحه ويترقب اليس هو البيت الذي اسر الله عز وجل سريته ان يار قومه  
باستيطانه فلم يجبه الا بجزان وغضب عليهم لاجله فاننا في ذلتيه عقوبة للمسيان فاحمدنا الله  
الذي اصطفى عزايكم لكانت عنه بنوا اسرائيل وقد فضلت على العالمين ورسلكم للهدى فيه ام كانت قبلكم



من الامم الماضية رجعت لاجله كمنكم وكانت شتي واغنامكم بما مضته كان وقد عن سيوف وحق وليكم  
 ان الله قد ذكركم به فيمن عنده وجعلكم بعد ان كنتم جنودا له عليه جند و شكرتم الخلائك التي اوتوا  
 على ما اهدوكم لهذا البیت من طيب التوحيد ونشر التقديس والتفخيم وما اطمعن من طمعه سادي  
 الشكر والتثنية والاشقاء الفناجرح حيث وان تستغفروا لكم الملك السموات وتصل عليكم الصلوات  
 بركاتنا فاحفظوا احكام الله هذه الرحمة فيكم واحرموا هذه النعمة عنكم بتقوى الله الذي من قبل  
 بعاسكم ومن اعصم بمرتها لجنا وعصم واحذر ان يتابع هوى وموافقة الهوى ورجع القرقوى والحق  
 على العدا وجدرا في اثبات الفرصة وانما ما بين من العصة بها هدايا الله حق جبراه وبيدوا عباء الله  
 انفسكم في رضاه اذ جعلكم من خيو عباده وياكم ان يستولكم الشيطان وان يذبحكم الطغيان فيميلكم في  
 هذا النصر بسببكم لحداد وجوبكم الجبار ويجلوه في مراعي اجلا ولا والله العظيم وما النصر  
 من عند الله العزيز الحكيم واحذر وعباء الله بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمخبر بامر الله  
 بنصر المبين في نصره كثير من مواهبه وانما انما عظم من مواهبه فتكون بالحق تنصت غزلهما  
 من بعد قوة الشان وكان في اثباته ايات انفسكم منها في بعض الشيطان فكان من القوانين والجماع والجماع  
 فهو انضاجكم انكم واستر عاديكم النصر يا الله ينصركم ذكر الله يذكركم انكم انتم الله يذكركم انكم  
 جدد في جسم ابداء تلع شانه الاعداد طهر باقية الاذن من هذه النجاسة انما غضبت الله ورسوله  
 انظروا فيكم انكم انفسكم احواله فقد نادت الايام بالثارات الاسلامية والدة التوحيد الله الذي فتح  
 الله ونصر غلب الله ونصر واخذ من كفر واعلوا وحكم الله هذه نصره فاستمرزها وفوسه فاستمرزها  
 وعينه فخره اذ صممه فخرجوا لها هبكم وبرزوها وسيروا ايها سربا عزيمكم وجرها فاستمرزها  
 يا ايها هو الحساب بدخايرها وقد ظنكم الله تعالى هؤلاء الاعداء الخذلين وهو ظلمكم او يزيدون  
 نكيت وتداخعي فمالوا احدكم من عشره وقد تالوا ثلثي انكم منكم عشره صابرون فاني لجلوا  
 ما بين وانكم منكم انتم يعلوا الذين بانوا الله والله مع الصابرين اعانت الله وياكم على تيقن ارسو  
 وال لا تجار بوزاجو ما يداسوا من المسلمين بنصر من الله ان ينصركم فلا غالب لكم وان يخذلكم من  
 الذي ينصركم من بعده ان اشرف ثلثي ثلثي في مقام وانفسكم منكم عن قسيم الكلام وانفسكم قولكم  
 له لا اله الا هو الواحد الفرد العزيز اسلام ثم استماد وبسمل وقد اود سورة العشر ثم دعا لمحمد  
 امير المؤمنين الزا صر ليدن الله ولسلطان بدعوات صريحه وختم بقوله تعالى ان الله يامو بالفضل  
 والاحسان ونزل وصلى في الحراب وانتسج لهم الله قراة ام الكتاب وام تلك الامة وتم نزل الوحي  
 وكل وصول النعمة والافقيت الصلاة انفسكم انفسكم انفسكم وانفسكم الانفس والحمد لله  
 وحريت خالوات رتوات سررات وصل السلطان في بنة الصخرة والصقوف بما علمت من حق تعالى

والامة الى الله قال بعد ما نصر السلطان الملك الناصر بتميله والايدي اليه من روعه والبعوات  
 لديه مسير ثم رتب السلطان في المسجد الاقصى خطيبا استمر حلقه واستنعت رتبته  
 قال الحمد لله واما الصخرة فكان الفرج قد نبوا عليها كنيسة وبني بها ويذكر ابنها الملاوي  
 انشركه ولا ليعيون المذكره ملكا لا مطر او قد دسوها النصوص والتمثيل ومينوا بها من اصم  
 الوحيات ومحط الانجيل وكملا بها اسباب القنظم والتبجيل وافرد ايها الموضع الدم به صياض  
 منعيه على اعمدة الوحام تنصبه وقالوا على قدم المسيح وهو مقام التقديس والتبجيل وكان فيها  
 صورا لانعام شدة في الوحام **قال** ولبث في تلك التصاوير شاه اعزير والصخرة المقودة  
 المذيرة باعليها من الانبياء ستور و تلك الكنيسة العورة من فاس السلطان بكتب نتاجا  
 ورنع مجاهدا وحسرها ونشر دغاها وتنصق بناها ونص غطاها ابرارها المذيرة  
 نظرها تلك نظريه ونزع لبوسها وزان عروها وارج دغاها من الصدق والملاحة بدورها  
 من الصف وهدم سجنها ونك دغاها وهدمها ابد وجها الصيغ وجزا شرفها الصرخ وهدمها الى الحالة  
 خاليه والقيمة انانية والرجبة العاليه نمازت كالمات في الزمان القديم واستعمل الانظر و  
 وجه حسنها الوسيم وكانا يظهر منها قبل الفتح الانقصة من تحتها تداها اهل الكفر في تحمرا  
 نظرت الان احق نظروا وسفت ايمن سنوس واشرفت القباويل من فوقها فخلات نور  
 على وجهها على اخطبوط من شيا بيك حديد والاغشا من ذلك الوقت وادى الى الله بها  
 في كل يوم يزيده **رتب السلطان** في بنة الصخرة اماما من الحسن القوة المروية وانما هم  
 مسوتا واسماهم في انديان جيتا واعرفهم بالقرارة السبع والعشر الطيبين في اذوية والنشد  
 اغناء وانشاء واولاء ما اولاء ووقف عليه دارا وارضابا تانا واسدك اليه مرقا دارا  
 ولحسا واصل اليها الى حجاب المسجد الاقصى بصاحبه وحجرات وديارات عظمت لانتال  
 بين يدي الزايرين على كراسها من روعه وعلى اسرته من روعه ورتب لهذه القبة حارسه والمجد  
 الاقصى عامه قومه همهم على شمل صالحتها الميمنة واسودهم في لادنه منتقرا فالجرح ليلها وقد  
 حصرت الجميع وازهرت الفروع وبان اعشيق واداة الحفوق وودت من عيون المقيمين الذين  
 واستمرت من المادني الصلوع فلا ترى في تلك الصخرة المقدسة الاكل ولا يعبد به  
 يؤمل به وكل اشفت اغبروا اسمع على الله لا يرو ولا من يحكي الليل ويقوره ويسمو بالحق ويسمونه  
 وكل من تخم القرآن ويرونه ويعلم الشيطان ويحصى كيد ويطله من عرفت معرفته الاحبار  
 ومن افقته تعجبد الادراو الاما كما راسد فها حين تستقبل الملائكة فزارها وتكمل  
 القلوب اليها اسرارها وتضع الجنات عندها وتزاريها فلهذا لا يبرون العيون باقية على الايام



لصوتهم للاسلام في حذرهما وحذرهما المصون ثم امر السلطان بالشرح في اعران وتوحيهم  
 بحراب الاتقي وان يبالغ فيه ويستصحى وتنافس ملوك بني ايقوب فيما يفتش فيها من الافا  
 الحسنة ويوماهم لهم وهذا القلوب وشكى لانهم الامن اجل واحسن فليل الملك من  
 كل نيل جليل وقد تم **قاضي** السلطان جلسا من العلماء الايام من الانتباه لاجبار  
 بنادوته للفقها الشافعية ودر باطل العلماء الصوفية ناشأ عليه بذلك ولم يله في ذلك  
 حتى التيه فحين ملا دوة الكثرة المرونة بصندخته عند بابها سباط وعين دار البطك  
 وهي برب كنيسته قامه للرباط وقت عليها وتوقا كثيرة واسدي بلك ذلك الطاليتين مردفا  
 حمله العاليه جاجيده واوتاه ايضا مدرس للطوايق ليضفيها الى ماداه في لاهل الدار والخبور  
 الدين والصلاح من العواقد وامر باغلاق ابواب كنيسته قامه وجوده مع النصاري زيارتها حتى لا  
 الا لامة وشاوض الناس عنده فيها فتم من انشا يهدم بابها ونفخه انما ها ونقه فخر من را  
 وانه تاشيها لاراحه ابا جيلها واظنا قنا طيلها وادها باب تساو يما واكذاب اتا ليلها **قالوا**  
 انما هدمت بابها ولحقت بابا لها اعلمها ونشئت المقبره وعوقبت واحدت شيرها  
 الطوبى وحكت وصومها ونسيت وحرت ارضها وتوطها وعرضها انقطعت عن ابداء القدر  
 وانحست من قصد من اهل الطلاع اهل الناموس وما استقرت النار استمرت الزيادة **وقال**  
 الكوثا في لانيه في هدمها ولاهه هاد اعيته لصد الكفرة عن ابواب الزياره بسد انما سبدهم  
 موضع الصليب والقر لا اوشا هدم من البناء ولا ينقطع عزرا فصد اجناس النصاريه وارسفت ارض  
 في السما وافتريه من منين عن بن الخطاب رضي الله عنه في حذر الاسلام اقرهم علم هذا الكا  
 دم اسيرهم ببياد وكان ذلك سببا في ابقاء ما عدم القرض لاهدم ما حيت واقف والى السلطان وما  
 ثم كتب البشار بسد الفتح البيني وجرمت الابواب الناصه لعين الله الحليفه ايو المؤمنين  
**قال** الهاد رحمه الله وقال الهاء رحمه الله وقال بعض العلماء وتب في الجاهل ان السلطان وب  
 بعض الجاهل ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله ما كثر في بلاد والسيافه  
 فوجاهه واجمعت في اهل الكفر صباه وسطرا انه كان لا يجراسه على من يبيت المقدس كثره ما يه  
 من الابطال والعدو والرجال والبناء وكونه كوسى دين النصاريه وايدى غلبه الفريز عليه اذ نالت  
 محترمه تويه وكان بيت المقدس يوشد شاب ماسور من اهل دمشق مكنب ابيات عام لسان  
 القدس وارسلها الى السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله **وهي**  
 يا ايها الملك الذي لعالم الصليبان نكس جادت اليك ملازمه تسوس البيت المقدس  
 كل اساجد طربت وانا مع شرقه جفشت فاحذنه غيرت الاسلام وكانت تلك الايات

من الداعية له على فتح بيت المقدس ويقال ان السلطان زوجه شباب صاحب بيات حيث نوا  
 بخطابه واستمر بها **وقوي** السلطان صلاح الدين في حفر سنة ثمان وخمسين وقد سطرت  
 شربة هذا الفتح البيني في صهي بن حنن تراجي ان يبسكن الله في اعلم غزوات جنتا وهذا بيت المقدس من  
 لودن في حقه الهذني في يدك الميعين مقصود بان يراه والتعظيم علم من الذين وقاوه في ايدي اهل الاسلام  
 من الكواكب المستمر فان شاء الله ان يوم القيمة انتهى وانه علم **وهي** ان تبديل الفتح احب المؤلف  
 اشبع الله بغيره واجراه في العانه المحققه على اجل عرايد انشا في محل من هذا الكتاب شجرة ورك  
 لاولي الاسباب المتعلقين من احوال الادب باوق الاسباب وجعله خاتمة لهذا الباب وحين انما تاف  
 الذي يخصص به المقصود ويجلو به الموارد ومن الكلام الذي يحسن الشكوت عليه ويتم به الغايد  
**فقال** ولما اتقذ الله بيت المقدس من ايدي النصاريه وظهره من اداسهم وارتاسهم وحم الفتح و  
 اشتم الامم واستمر اعان على ما ندم شرحه في انشا هذا الباب اخذ السلطان صلاح الدين رحمه الله في  
 سباب اتمام ما قامه الله من علا كلمة الدين واتباعه خراطر المؤمنين وسيتان شاذة لاعدائهم  
 وشرع في بقية سنة ثلاث وثمانين وخمسين في بدال الاموال عروا عابده وكتب الى اهل الانصار  
 وسكان الاسعار يستدعي الانجاء الى الجهاد ويندبهم الى قيام ما يهدده من قطع جادة اهل  
 الف والفرقة والخذافا جايه وتوازه واعلمه من كل جهة وفي سنة اربع وثمانين وخمسين به دخل السلطان اهل  
 الدين عن القدس وترك المدينة وما دلا ما من البلاد الساحلية التي تان الفتح في طريته حين خرج من  
 الشام عامه اهلها باهلها ونصده حصن الاكراد ونزل عليه وبث السكاك في تحرييب ضياع الفرنج وقطع  
 اشجارهم ونهبهم واعمال الكنايه فيهم ثم سار في طريقه من فخر اسره ثم سار في حيله فاجزا غرة  
 ثم سار الى اللاذقيه فاحصها اياما ثم انصهرها واخذ منها غنائم كثيرة ثم سار الى انطاكيه فربح صاحبها د  
 حرا ليرش في اعدائه فمادته ثم سار الى صهيون وجعبته في القايه فاحصها ثم اضاها بالامان بعد  
 ثلاثه ايام ثم غلبت اسكروه وارادته وسرياه فاخذوا حصون تلك الناحية مثل بلاطس وقامه معاجير  
 وبجاس والشعر وسريانيه ودرب ساك وبزازس ثم سار الى القنوبل واذاها بالامان ثم سار في صده وانه  
 فوصل اليه اخبر ملك العادل ابو بكر بن معه عن عساكر مصر ودام الحصار على صيدا في من شوال احضرت بالاه  
 ثم سار الى حصن كوكبه ونازله وحاصره ثم اضاها بالامان في نصف ذي القعدة من سنة اربع وثمانين وخمسين  
 ثانيا من سنة ثمان ابركها علم المسلمين في سنة خمس وثمانين وخمسين وحشروا الفرنج وجيشا د  
 استجراش اخرجوا من مدينة صيدا صدين عكا واجتمعت الوهابان والقسوس بجاعتهم من المبرورين  
 وليسوا السواد والفرج والاساق واخرت على بيت المقدس واخذهم بعرك المقدس الذي اخذ السلطان صلاح  
 الدين بيته لشرق على كنيسته قامه وجعله خاتمة للصوفية فقرأ فيها القرآن العظيم يحسن فيها بالاذان د

ج

لها

يه







عند حريق عظيم حدث ثامن عشر من بلد ارضه فان كنيسته عظم العباد وكنيسة القلايد شق وتحت حريق  
 العادل على جده وولد السلطان بحريه المخرج من حب بعضهم ثم حلا قوت النشأ واخذ الكامل والده العادل  
 باري بيايه العدين وتقتول بها ورجع الفضل الى مصر فاسرع العادل وتبعه فاجتمع عند الزقازيق وخطب  
 العادل مصر وقد ملكها الظاهر فوجع الفضل الى مصر فخرج العادل وولد الكامل بمصر وخطبوا له  
 بها ثم رجع الفضل الى القاهرة الى مصر فخرج دمشق سنة سبع وتسعين وخمسماية وبها العظم عيسى ابن العادل  
 وذهبا عليها وبنى الحصان مشير ثم وقع الخلاف بين الاخوين المذكورين ودخلوا على دمشق ثم مات الظاهر في  
 سنة ثلاث عشرة وستماية بالاصحاب ثم مات العادل في سنة خمس عشرة وستماية في جمادى الاخرة  
 حادج دمشق وحل في محنة الف دمشق ودفن بالقاهرة ثم نقل من القلعة بعد اربع سنين الى قوتيه بها  
 مادية حفر في قوتيه بها ودفن سادس من الاول والثاني عند كومهم الكامل محمد صاحب مصر العظم  
 عيسى صاحب دمشق والاشرف موسى والناصر داود وغيرهم وكما ملك العظم دمشق انتصارا به بحريه  
 قعدة بطريقه شقيق وبنين ثم اسوار القدس في اول سنة ست عشرة هذا من استيلاء الفرنج  
 عليه وصدا لهم من تمده في القلعة عظيم عليهم فيه احد في ذلك بالحرم وكانت مدينة القدس  
 حين هم من اسلم اسوارها من احصن الدين فخرج منها اكثر اهله واعد العظم الى دمشق والاهل الى الجبل  
 بعد ان ملك مصر احدث الفرنج ومياده في شبها سنة ست عشرة وستماية وكما اهلها تدهكوا من  
 القلعة والى اسوار الفرنج بالانابة ثم طردت الفرنج بهم وتلقوا واستردوا على اجاب ابله كنيسته  
 كان الكامل في دمشق بستان القتلى وكسر بهم في وقت البركة فانهزواهم ومن انضم اليهم الى يد  
 كانت بينه وبينهم وماتت هدية اورد له مصر على السليبي ودار الكامل مشغولا بقتال الفرنج الذين  
 اخذوا مياده وابسا حديد مدينة سماها اسنورة عند مغرق بئر الخلود وسكنها جيشه وقادرت  
 عليه لحيوش واصحابه من لحيته وعظم غلبت وقت البلاء ثم استرد الكامل ومياده من الفرنج سنة ثمان  
 عشرة وستماية ولكن في خروجهم في مائة اربعة مائة بنين واسم العربية في زيادة ميل فتح الكامل  
 عليهم سنة ثمان وستمائة مائة بلديات مائة جيش ثم صايد في حديد على وصول الى ديار قلايد  
 لايتروا لوطول الكامل ورجع يومهم لاسرهم عن اخرهم بعد ان الكامل يمشي ولده الملك الصالح نجم  
 الدين ايوب وصاحبهم فجات لوطولهم الى حديد الكامل فانهم عليهم وكافة تدور الى اخوه السلطانا و  
 هو العظم عيسى والاشرف موسى يحويشهما واصحابهما في السلطان الكامل حينئذ سماها عظيم حضر  
 ملك الفرنج ودون اخر عيسى وموسى انت راسها في مدته وكان يونا مشهورا حضر الخاضع وسام وكافة  
 وقع فيه من غريب الانفاق غريبه **وفي** ان الكامل اسره محمد والعظم اسره عيسى والاشرف اسره موسى  
 فقام راجح الحلي الشاعرا في يدك الكامل في تلك الحصرة انقيده تعيده غنيمه وبها اسنان الخال في

اناديه وانما عظيمه في الحادتين وشهد العباد عيسى ان عيسى وحرية وصوى جيتا يضره بخوار  
 ورجت نيا بين سنة تسع عشرة وستماية وبين سنة خمس عشرة وستماية في الكامل واخره دارهم  
 ومن تابعه من اولا وبعده وبين الفرنج والاشرف من الخراج وقايح كثيرة وحروب متتدة ودار  
 دها صراحت وشغلات يطول شرحها ومات العظم بجاء القلعة بالسلطنة بالشام من الكامل لامين اخيه  
 الناصر داود بن العظم في سنة الستة المذكورة ثم قدم الكامل في اخر العام الى دمشق وجاء اسد الدين  
 صاحب حصن فائق الناصر داود دمشق واستجد به الاشراف موسى فقدم من خلافة فشاخه الكامل واسكن  
 يده ومحمد شيئا وكان انما انما الى بني ياشق وبلغ الى شرق ذكره في الناصر داود وانما في تدهد  
 واصحابه فقتلوا مستطاعه ثم سار اليه وجتمع به دصار بجده على شامه ثم اتفق الاخوات دها  
 الكامل والاشرف على تول الناصر بن دمشق واستجدوا الكامل حينئذ باخرج فاقبل الامير وملك اعرج  
 في جيش كيف لا يعطاه الكامل المقدس وهي محربة الاسوار فشق ذكره على مسليين دقني حل بيت المقدس  
 ح الفرنج في الدار وملك الناصر وصحت الماذن وعدد الناس ذلك ودمر في الدين وتوجرت به الامه  
 من الخلافة قاضيها على الكامل وحجج الناصر داود وتلقى عه فبلغ انقضاءه هو الكامل عليه فبادر وحضرت  
 البلد وجاء الاخوات فاحاط به وحاصره شرا ثم قطعوا بانياش وبعثت منبوا البسايين واخرجوا  
 بها وقت بينهم وقعات وقتل جماعة من الفريقين واحقت الحصار واشتد بلاء وعظم الغيب شهر  
 في اخر الاسر اخرج الصلح في اول شعبان على ان يرضي الناصر بأكوت نفقو بها على سلطانها يمدد  
 ملك تلمه دمشق ثم وجهه عسكره محاصره حواء ثم اعطاه اخاه الاشراف دمشق بعد شهر ولطفا الاشراف  
 عوضها حرق والدها وراس عين والرقه ثم سار الكامل الى هذه البلاء وتسلمها فخرج صاحب حواء الى  
 حذته ثم حاصره الاشراف بعلبك وبها لا يجد في الاخر وجاء الى جده الى دمشق واقام بهاء التي كانت له  
 بها واعطى الاشراف اخاه الصالح اسمعيل بعلبك في سنة سبع وعشرين وستماية فتسلمها ووطى اليها  
 اما الملك الكامل فانه حاصره ونصب عليها الجيوش ودارها في سنة ثلاثين وستماية ثم اخذها من  
 صاحبها الملك المسعود مودة لانابكي واستجاب الكامل في اسد ولده الصالح نجم الدين ايوب في اول سنة  
 خمس وثلاثين وستماية مات الملك الاشراف موسى صاحب دمشق وملك اخوه الكامل البلد بعده ثم مات  
 الكامل بالقلعة بعد سنة اشهر من موت اخيه الاشراف وملك بدمشق بعد الكامل الملك الجواب داود في  
 سعادته فاعطى الاسوار وهدب واسرف وشاع الناصر فاختاره وادام مصر فسلطوا بها العادل ابن الكامل ثم  
 قاين الجواب بدمشق سيجار وعنه لسلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الكامل وكانت صفته  
 بجوابه قاين في صفته الحاسر ثم تخرج الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الكامل الى مصر وادخل عليه عه  
 سب نقاش اسمعيل بعلبك ثم مضى الى نابل وكاتب عه الامراء وسما لهم جمع ثم جمع صايعا د



الدين اسميل دمشق وتفرقت الامم على الصانع ثم الدين ايوب ونزل اليه من الكوكب صاحب ملكها  
 انما صار دود فقيصوا عليه وضوايه الى الكوكب فاعتقله النصارى وادوا صاحب الكوكب عنده مكرما وبعث  
 العادل ابا النجاشي صاحب مصر الى انصاره اود صاحب الكوكب يشانه في الخلق اخيه نجم الدين ايوب وبدو  
 له فيه ما يشاء من الدنيا وبعث عنه انصاره اسميل صاحب دمشق الى انصاره ايضا يطلب نجم الدين ايوب  
 منه وبعده له فيه مبلغ كبير فاني ان يوصله الى الصانع اسميل صاحب دمشق ولم يقبل منه شيئا فابدا  
 له فيه والتفق مع نجم الدين ايوب وقصد به مصر لملكه اياها ويشركه في ملكه فموت الاسراء ابيها عليه  
 عمر سادس ابن النجاشي صاحب مصر يملكه اياها ويشركه في المملكة فموت الاسراء ابيها عليه علم العادل بان  
 الكامل صاحب مصر دنا بواو انما الصانع نجم الدين ايوب وحسنه على امره في الحضر فوصله وبعث عنه اخيه  
 البار و سقوا علم ربا لفسر به شئ كونه ولا شقة ولا تقب وذلك في مقتده وبعث عنه علم ناصر  
 وودوم بياض به وبعث اليه نرجس خايب الكوكب ولما وصل ان انصاره الى الكوكب هتفه الى مقتاده  
 بيت الله من ايدي الفريخ وتطير من ارجاسهم واداسهم واطهر مكانا كاشفا في نفسه من ناحية الكامل  
 سب ستانته عليه وبعثه وراسه بالفرخ واعطاهم بيت المقدس هذا المكان من امواله واداد  
 صاحب الكوكب واما مكان من امواله فانه ما اعطاهم الكامل بيت المقدس وسمح لهم به فاجعلوا اليه  
 اذ فوه وبنوا به دينه المسلمين وكل طائفة من اهل الاسلام في عبادتهم وعبادتهم وادادهم وبنوا  
 في كلهم وشركهم والدار الحرامه لهم واحدة والمسلمون من اهل ذلك في غاية الحضر والضرر والفساد  
 انشروا شهود الفريخ اذ ملك الفريخ حين اعطاه الكامل بيت المقدس وتوجه اليه ليخطب عارضة في الطريق  
 فخصص ليلته من نائس وكانا صابما بالاشام وتغرب الى تلك الفريخ وتوصل اليه بما اوجب اناله عليه  
 دم يوله في صحبة في الحارة دخل به القدس فاحذ ذلك التايهي يبدد بالالك وتحن منه من حرقته ويؤدع بال  
 ماكن من اهلها والمهاجرين والفقراء والشهداء المحترمة وجعل يوجه الخطاب الى الملك بما يريه في الاقامة بالقدس  
 واستبطانه وعدم الفريخ عنه ودخل المسجد واتصفا اصدده المبتدع التايهي المذكور في الحارة فبين  
 من المومنين بالاذن في شيع في اوقات اسمر في تلك الليلة ولما اجمع الملك وحضر اليه التايهي فساله  
 عن امنه وذكرو له انه ميسر في هذه الليلة في ذات هذه المعداد اذ لا تسير فقال له التايهي انا  
 منتم من ذلك جلاد الملك فكان من جرائبه له لاجرائك انه خير مما صرف الملك انصاره اود صاحب كوكب  
 نفسه على استواخل سادته من جهة المحدث وتضييع الزمان في الاشتغال بما هناك انتضا اليه  
 سمع به الجاودة الى استغناء بيت المقدس من ايدي النصارى في الطائفة الفاجحة رجاء ثواب  
 الدنيا والاخرة انه جمع جمعا عظيما واعد له هجره يوم الفريخ في قصر الدار على حين مظنة منهم وقصده  
 جمعه الذي جمعه وحده نورا معتد لكل فرقة ساية واعد لكل طائفة جابيا من جوارب البلد تبتد اعوانه منه

عند اجمعه برفع اصوات بالتكبير وانتصرت اصره بالكفره ومشر كيني عد الدين يوم عيدهم الا  
 الذي يجمعهم فيه على الكفر وشرب الخمر ودفع الصليب علم عاشرهم في ايام ابيهم ووصل الناصر من صعد  
 ليلة العيد ورتب كل فرقة في مكانا اذ كان لها هذا النصارى في غيرهم ولهم ولهم وكفرهم  
 وشركهم وسكرهم ثم ان المسلمين شعلوا الشراة ودفعوا الاعلام واوديات بكرهم اسمي انيل النصارى في النصارى  
 في موطن كرمهم وشركهم فذهبت اذ جاد جين سموا التكبير من كل جانب ابدا ودفعوا سكرين سيد  
 نعيم وجعلوا يتلوه وياسرون ويهيمون وجاملك الفريخ في ناصر وما شاء ويحمل بحافيه في موطنه  
 من الناصر بجرح سيدته وضرب عنق ملك الفريخ وجمع المسلمين بالتكبير والتليل ركبت وقته هائلة  
 وما طلع النهار الا وقد توت شوكة المسلمين وانصرف هجرهم الى تتبع آثار النصارى في كل من بالها  
 واندس من حجبهم اتم الله بها الله على ما به ونداهم سبالا لسانا يكون عليكم غمة ونداهم  
 حينئذ باقامة الشعاير التي كانه السلطان صلاح الدين رحمه الله اقام بها وابركت اية ايتا  
 ان سبالا مائل هذا الفريخ والناصر لم يتركش دعوات لاجوبه عنها وفي جهلته ليعيده  
 لابن بانه يمدح فيها الناصر في قصيدة طويلة شتمه على ايام كثر منها المسجد الذي به عادة  
 سالت قصارت شل سبالا في ذلك اذا عاد بالكفر سبالا في انابث الله له ناصر في  
 فاصرحه اوله واوله واوله فله هذا الفريخ التايهي هذا الفريخ التايهي في الكوكب  
 سبالا سطلت هذه الشبهة في صحاين حسنا في تواردت الاسن باسعاله وشركه في الشبهة المحجوبة  
 الاثر القوتونه بالنصر والتأييد والظفر على محرابه واداد بيت المقدس مقصودا بالزيادة والتفصيل على  
 من السنيين اسمرى وانه سحان تعالى اعلم **الباب العاشر**  
 في ما مضى من ايام النصارى في بيت المقدس من ايامهم جدي من غيرهم ومن نون  
 منهم ومن يده وجماع المصروفين كلها على تخطيه ما خلا التسامرة **قال في مشيخهم** وبعده من ايامه  
 وادسه وعشرون الفنا بديل ما رواه يوزد وفي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال ما يشاء الله  
 واربعه وعشرون الف قلت كم ارسل من رسل قال ثلثائة وثلاثون عشرين عشرين قلت كيتوب لوقا  
 اوهم قال نعم قلت بنى من رسل قال اربعة سبالا يوزد دم وشيعت وادسه من يوزد من خطب التايهي  
 وروح وادسه من الرب هو "وشيب" و"صالح" و"دبيك" يا بالوا اوله انبياء بني اسرائيل موسى  
 واهرم عيسى وادله الواسل ادم واخرهم محمد قلت يا رسول الله كم كتابه انزل الله قال ما به وادسه كتب  
 انزل على شيت عشرين صحيفة وعلى اخوان ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وعلى موسى ثلث  
 التوراة عشرين صحيفة وانزل توراة له خيل داوود وادسه في عيسى بن ادراس طريق خرو سدره  
 يابسه به **وروي في كتاب صاحب** لانس بسند ان هشام بن عمار بن سباب الكلبي عن ابيه

قال عنه لاجلها وادله الواسل  
 في الكتب المرفوعة بعد دم







فانما خلاصا كما نرى شيئا وادبناه من جانب الطور الايمن وقببنا وجهنا له من جهتنا الخافوه  
 يثا وقال الله تعالى يا موسى انما اصطفيتك على الناس وسالني وكن لي في هذا ما تبتك وتكون  
 الشاكرين وقال تعالى ولقد اتينا موسى وهرون النور والهدى وذكرنا للفقيرين وقال الله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اهدوا موسى يهودا الله ما نالوا كما عند الله وحير  
 ابوهم يروى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى عليه السلام كان دجرا حيث  
 ستر الماوي ما جده شيئا من شدة استحيائه فاداه من بني اسرائيل فقالوا اما يستتر هذا استتر  
 لانه غيب بجلده ام يرضى واداه الله وان الله اراد ان يبعثه ما قالوا قلاد ما وجد فوضع يديه على  
 ثم التفتل فلما انزل الابل الى نياه لياخذها وان الحجر قد اشته به فاخذ موسى عصاه وذهب الحجر فجعل يترامى  
 فويل حجر فري حتى انتهى الى صلاه من بني اسرائيل فراه عريان احب ما خلق الله واداه ما يتوكل  
 وقام الحجر واحد فنه ابيه ولفظ بالحجر ضرا سعا والله ان بالحجر نديا من اثر ضربه ثلاثا وارث ذلك  
 وله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اهدوا موسى الاية وبشبه الله الذي فرجوه دم يكن في الفراعنة  
 على منه لا اسي تلبا لا الطور منه عثر في الملك ولا اسوي كالحا بني اسرائيل فكان يذبحهم وتسميهم  
 وعلهم على هذا ما وجدوا عاشر فيهم اربعه منه بعث الله تعالى اليه موسى عليه السلام وكان فاما  
 معه فانه الله تعالى في كتابه العزيز في غيرهم يسوقا وقد تقدم ان الصخرة تكلمت قبله ذكر اذكره في كثير  
 فقام وادله يريده قوله كتب ليرحم الخطاب ورضي الله عنه اجل القبلة خلق الصخرة فتجهم قبله موسى  
 وقلة يحيى صلى الله عليه وسلم اذ ما رواه الزهري انه لم يبعث الله نبيما منه اهل طم عليه السلام  
 الا لان في اجل قبلة بيت المقدس وهو به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلى في قبر عند  
 الكتيب الاحمر في القبة القديسة من نيهامن الانبياء والاولاد وقوله **صلى الله**  
 عليه وسلم فلذلك لم لا نيكتم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر اذ به الطريق التي سلكها  
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به من مكة الى بيت المقدس كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله وث  
 على موسى ليلة اسري الي وبعثناهم صلى في قبره عند الكتيب الاحمر وقد اشتهر انما قبره قريبا من اريحا  
 وهو من الرض المقدسة وهو ظاهر عزاء وقال انه تغر موسى وعده كتيب حجر وطريق وعلى هذا القبر  
 الانبياء فيسببه بها الملك الظاهر بيوس رحمة الله مستين وسمي به وقد راى الشيخ عبد الله  
 الادريكي القبة على هذه الصفة قبل بناها اكثر من عشرين سنة وحدث الشيخ عبد الله انه زاد  
 هذا القبر وانه نام فراك في منامه فيه في هذا الرض وراى فيها شجرها اسرهم عليه وقامت موسى

مكرر قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا  
 لا تكونوا كالذين اهدوا  
 موسى فبشبه الله  
 قاله او كفي عند الله  
 وجهه

كليم الله وقاد بنى الله قال انتم نقلت قلبي شيئا فامسى الى اربع اصابع ووصف طوله فاما  
 نبيته ولم ادر ما قال لميخت الى الشيخ ربال فاجزته بذلك فقال بولده اربع اولاد وكنيت  
 قد تزوجت فوئدت اربعة اولاد وكنيت وفاة هذا الراي سنة ثلاث واربين وسمي به  
**ودكر** الشيخ وغيره ان عمر موسى صلى الله عليه وسلم كان لما نشأه الله اليه مائة وعشرين  
 سنة وله كرامات وجب بن بنيه انه لما تبين هرون عليه السلام وكان موسى صلى الله عليه وسلم بانه  
 خزين منده عاش موسى عليه السلام بعد هرون عليه السلام ثلاث سنين فمات الحاكم في  
 مستند من وذهب بن بنيه وسيا في الكلام على ذكر في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى  
**يوشع** بن نون عليه السلام روي الامام احمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لم يرحس شمس على بشر الا يوشع  
 بيالي ساد في بيت المقدس ورجع الحاكم في مسنده ان يوشع بن نون هو الذي دعا جسد اخنوخ عليه  
 فحسبها الله عز وجل **وقال** الفضل بن عبيد الله يوشع بن نون بعد موسى واداه بالمعير الي  
 دحا ليرحم من فيها من لوباري نسا ابراهيم مع بني اسرائيل فثالثهم يوم الجمعة حتى اسوداد فخلت  
 ندع الله تعالى فمده الله عليه الشمس وزيده في شهره ويوفى نصف ساعة فخرج من ابراهيم وانشى عليه  
**باب** وفلهم وكاف من ابراهيم ما ذكره علماء النسي وادخا رايهم فلو عن شيوخهم **داود**  
 عليه السلام كان بيت المقدس وادلكه وقد نتم انه شرح رايه فات ولم يته وكان في من  
 الامان الصالحة والمواظرة النانعة عند نواة الزبور ساسو مشهور في الكتب المطولة وروي  
 ابن ابي الدنيا سنده ان يزيده الزقماشي قال بلغني انه كان في بني اسرائيل من داود عليه السلام اربعه  
 جارية عند اركن يحنن اداود عليه السلام يوم نوحه ليقتل حتى يسعق الصوت ولا يرين الشغل  
 فان احسن الاموات ماسع من راجاب **قال** ويروى صورته برة الزبور في الناحية على منتهى فاما  
 برجن حتى شنت عن اخر من **وقال** ان بتوه يكنسه صهيونية ما كانت داره وكنيسة  
 صهيون موضع تقطره النصارى ويذكره ان تبرد ان فيه قال القسطنطين سمعت جماعة يقولون ذلك  
 فاعترفوا فيه **ودكر** ابراهيم عليه السلام من اجد من الانبياء في كتاب البندم ان تبرد اود في كنيسة  
 صهيون وكذا ذكر صاحب كتاب الاش وروي بنده ان ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال داود عليه السلام رب اسئلك حبك وحب من يحبك وامل الذي يملئ  
 حبك رب اجل حبك احب الى من نفى من اهل بيوت ما لي ومن الماء البارد **قال** كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عليه السلام وحدث عنه قاله كان اعبد البشر **وعن** ابن ابي  
 عن عبد الله بن الحارث قال اوحى الله تعالى الى داود ان اذكرني واخبرني واجب الحيا وحبني اهل

سما يوشع عليه السلام

سما داود عليه السلام



مطالع حديث  
اوصى الله الي داود  
عليه السلام ان ينفذ  
للخطية لا يذكره في

عبادته قال يارب كيف احببت الي عبادك قال انك تذكروني عندهم فانهم لا يذكرون سمي الا الحسن وعق  
بن عباس رضي الله تعالى عنه الى دار عليه السلام ان اقل للخطية لا يذكرون فانه حق على ان  
اذا كثر ذكره في ما ذكره في ايامهم ان العظماء قالوا لا تذكروا الله عن الظالمين سيما انما يذكروا عليه  
السبحه وتعالى انه لا ينفذ من بناء المسجد سال الله تعالى عن ذلك فقال لا يذكروا ما يوجبهم من في السنين قبل انه دعا  
عليه السلام في روضه المسجد مما يلي باب الاسباب قاله الشريف في كتابه **ومروي** عاصم بن رجا  
بن جحوة عن ابيه قال قدم كذب ايليا من الموت فرشا جبرائيل اجاب ديمود ببضعة عشر دينارا المودة  
علم الصخرة التي قام عليها سليمان فخرج من بناء المسجد وروى مما يلي باب الاسباط **ومروي** شعيب  
بن جراس وهو ثقة مشهور عن يحيى بن جبش قال كان سليمان عليه السلام اذا دخل بيت المقدس و  
مر تلك الارض يتقلب بهمة الى اين يجلس وكان يركب المسكين والحرس والمجندسين فيدع الناس و  
يسلكون ويحس منهم ثم راسما لا يرفع يده الى السماء لم يقولوا سكين مع المسكين **وقال** الفديكي رحمه الله  
قال ايليا اخذ من كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة ملك وهراب من ثلثة عشر سنة وابنا بيت المقدس  
بعد ابيه الحكمه بانيه سنين والله اعلم **شعبيا** عليه السلام وهو الذي بشر عيسى عليه السلام ومحمد  
صلى الله عليه وسلم ولما اقبله بنو اسرائيل سلط الله عليهم عدوهم فشرهم ورائهم فقام الشام حرايا  
يسئ فيه غير الناس سبعين سنة وروى **ابا** ايليا عليه السلام لما حدث بنو اسرائيل البديع  
وروى عن يمينهم وسيف يصرهم عن بيت المقدس وصاروا يسمونه صراة فلول بهم المسمي بخرهم  
بعت النصارى تسابوا الى الله فزود عنهم ثم احدثوا بعد ذلك احداثا كثيرة فبعث الله تعالى عليهم نصير  
ارثدور وبعث الله محمدا النصر فقتل سرهم وخرق بيت المقدس وخرج اربا اربعا فاقام بها ثم امر الله  
تعالى بنوه الى ايليا على اشرف على خراب بيت المقدس قال ان يحيى هذه الله بعد موتها فاما ته الله  
ما به عام فلما بعد اقامه عمر بيت المقدس يقال انه اقام حرايا سبعين سنة **وقيل** ان ذلك  
من علم توبته برع من الله قتله ولم يكن نبيا وكان ممن سبهم بمحبت نصر فلما عاد عزس الى بيت  
القدس اقام بنو اسرائيل القنطرة ومن خلفه بعد ان اخرجت وكان من علمهم **وقال** ابو اخير يوم غزى  
زال ملك القدس عن الشام وصار يفتونائين ولد يوانا ذكرى عليه السلام عن رجب قال تزوج ذكرى  
بابا وتزوج عمران باحترا واهل ام مريم عليها السلام لما ولدت مريم وكان قد مات ابوها فكنها ذكرى  
فلما كبر ذكرى قال الله تعالى من زوجته ولد يحيى عليه السلام وكانت عاقبة ادم وروى ولد اخيره  
وددت مريم عيسى عليه السلام بعد ولادة يحيى ثلاث سنين وقيل ستة شهور فاقام بنو اسرائيل  
ذكرى بما هم في غم من شتمهم ودخل في خوف شجرة فقصوا بالشجر **وقال** بن اسحاق ذكرى بصيرا حل سلم  
اذا ذكرى يا هرب ودخل خوف شجرة فوضع علم الشجرة المثارة فقصت بنصفيين فلما وقع انتشار علم نهر انا

مطالع اربعين

مطالع زكريا عليه السلام

فادى الله ببارك وشاك اليه اما ان تكف عن ابنيك واما ان اقلب الارض ومن عليها سكنت حتى تقع  
نصفيين **يحيى** بن زكريا عليه السلام قيل هو ابن حالة مريم بنت عمران وقيل ابن احمرا ويصنف  
الحديث الصحيح في عيسى ويحيى وهما بنو امية قال الله تعالى في حقهما مصداق لما في من الله ورسوله ارحم  
وبنيان الصالحين **قال** قتادة لا ياتي النساء مع النذور وهو قول ابن عباس وابن مسعود **وعن**  
سعيد ابن المسيب واسفيك انه العنيني **وقال** في كتاب الانس مصداق بكلمة من انه يعني  
بعيسى ويحيى اول من صدق بعيسى وهما بن ثلاث سنين وبنيهما ثلاث سنين وهما ابنا حالة وفي  
مسند كماله من حديث عرو بن ااصم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ان ابن ادم ياتي يوم القيمة ودهن الا يحيى بن زكريا ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض  
مرد صغيرا فقالوا ذلك انه لم يكن له ماء للرجل الا شغل هذا الدور ولذلك سماه سيدا او حوصرا قال علي  
شريف سلم في رواية انه يحيى صنع عيسى بنو اارون **وقال** ان عيسى بعث يحيى في اثني عشر من  
حي اربعين يملكون الناس **وقال** ان نكاحا من ملوك بني اسرائيل شاور يحيى في تزويج امرأة فقال انما ابني  
ناخلة المرأة عليه حتى قتله الملك وتبي دمه يغلي وكان ذلك قبل رفع عيسى ولما وقع غرام ملك  
من ملوك بابل وظهر عليهم بذلك ردا دم يحيى يغلي يقتل عليه فخراسا الناس وخراب بيت المقدس  
وقيل انه انتفى من امرأة بابل لا تحمل لابن زوجها فضربت بفتنه لذلك وكان داسه بعد ان انتقم يقول  
لا يملك لسا ولا تلعل كل دغم قوم ابا محمدا نصر هو الذي غزاهم وتسلم علم دم يحيى بن زكريا في بيت المقدس  
لان محمدا النصر خرب بيت المقدس قبل ولادة يحيى بنو ابراهيم **ومروي** كتاب صاحب الانس  
بسنده الى عبد الله بن مسلم عن من قال ما بكت السماء على احدا الا على يحيى بن زكريا والحسين بن  
علي عليهما السلام وخرنبا بآذها **وليس** ان ابا ابن عباس رضي الله عنه قال ادعى الله عز وجل  
الى محمد صلى الله عليه وسلم الى ثلث يحيى بن زكريا يسمين النار في قاتل ياتي فنتك سين  
انما **وليس** ان عبد الله بن عمر بن قنار دخل يحيى بن زكريا بيت المقدس وسوان ثمان مائة نخل  
بيت المقدس فذبحوا وادرج السمر ورواه النصف وروى ان يحيى بن زكريا بنو ابراهيم  
ثم قال قال ابو بهر سألها ان يدعاه السمر فقتلوا ثم رجع الى بيت المقدس فكانوا يخدم فيها ادم  
ويصلي ليلا حتى امنت عليه خمس وعشرون سنة ذكر سياحته وطوره على بحيرة الارون وقد  
نعم قدسيه فلما من العظمى قد كان ان يدعجه وفيه انه قال الله تعالى دعوتك لا اوفق بارك الشرايط  
علم ابن عمير الى الحنة ام الى الما ديكى ابراه وسلا ان ياكل قرصا من شعير كان معمارا يشرب  
من ذكر الماء فوق لهما وفعل وكثر عن عيشه فذكره الله ما بين ثمان ثمانى وهرابى الدية فرد ابراه الى  
بيت المقدس فكان انا مانا فلما تروى نبيكي ذكرى ابكايه حتى يغى عليه ديكى اهل المازن وروى

عليه السلام  
مطالع يحيى بن زكريا



كان من انبياء حمله لكانها نكم بول كذا حتى حوت دموعه حده فاحذت امه تغطي من ليد  
 و مصقتها حربه شتفع دموعه انك في تغطي من تقوم امه تنصهرها كذا يحكي اذا نظر  
 الى دموعه فحرق على دواعي امه قال اللهم هذه دموعي وهذه ايتها والاعبدك وانت ارحم الراحمين  
 اوروه اشرفني بسمت فيه ابن ليعيه والرازي عن اساق عيسى عليه السلام جاء في حديث المرام  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم على تلك الليلة حيث ولد عيسى ووجدت قولى وكان عبد الله بن  
 عمر بن العاص يبعث بنيت يسر في بيت لم حيث ولد عيسى عليه السلام وعن ملال ابن ريسا  
 قال دخل عيسى بن مريم سجد بيت المقدس وبنا اسرائيل يتبايعون فيه فعمل ثوبه خزا قاصدا ليدخل بيضهم  
 به ويترفعهم فيقول يا بني اولاد الحيوة والاعاى اتحدتم مساجد الله اسواقا وقيل لانه لم يمس ثابته  
 ايام من يوم ولد حتى غرسته موسى عليه السلام وسماه يوشع وهربت امه الى مصر فاقام بها  
 اثنى عشر سنة ثم رجعت به الى الشام فلما بلغ ثلاثين سنة جاء الوحى قال انضاضى وبقا له انه  
 راع ليلة اتهم سجد بيت المقدس قال وجب ردف الله عيسى ثلث ساعات من النهار حتى  
 رفته الله اليه قال اركبت بيت المقدس حين وقع عيسى للورم فلما بلغ ملك الودم فاقبل به  
 دجه نازل من المصليب واخذ حشته اذ كان حشته فاكروا وتدل من بن اسرائيل قتله كثيرة اجماع في  
 فلسطين ومن هناك كان اصل النصارى في الودم نام هذا الملك تسطيطين وبرا الذي بنى في  
 صاحبه كتاب الاشى بسنده الى سر هذا الكونى قال اجمع اليهود على قتل عيسى بن مريم عليه السلام  
 فاحبط الله عليه جبريل في باطن جناحه مكتوب اللهم انى ادعوك باسمك الواحد الاخر را دعواك  
 اللهم باسمك لا حمد وادعوك اللهم باسمك اسئلك التوسل اليك باسمك الكريم  
 فقال انى فيك ملك الاكوان كلها ان تكشف عني ما اسيت راجعت فيه نوحى الله المحمدي ان ارفع عبدك ابي  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه عليكم بهذا النفا ولا تشظروا الاجابة فان الله خيرا وابق  
 بلذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ومن هو اعظمه عليه السلام حدث سادى انه ابا فرقة حدثه  
 انه عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول لا تقم العلم من المله فنام ولا تشتر عند غير اهله فنجول د  
 كوا طبيبا ونقيا وضع واؤ حيث يعلم انه ينع وعن وريد عن ابي محمد قال قال عيسى بن مريم  
 من سره ان يكون سوتنا خلفا ليعنه فانه من ج شيئا بال حال وونه الاجل ويجاب بالفضل وبارك  
 كذا وغيره شيئا وعن محمد بن الحنفية قال قال عيسى عليه السلام لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله  
 فتقسا نوبكم وان كانت لينة فاد القلب التاسى سيد من الله ولكن لا تملكون ولا تقرون فاذنوب الناس  
 كهيئة اذ رباب والفرار في ذنوب النفسكم كهيئة البعيد فان الناس يتلوا وساق فاحذروا على العافية  
 وارحموا البتلا وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال عيسى عليه السلام لا صحابه اتحدوا السطرد

بسم الله العظيم  
 في سنة ثمان مائة  
 والبرهان الذي دعا به  
 حين رفع الله اليه  
 من طور سيناء

سأكون وبسيت شاول وكلا من قبل ابريه وابحو امن الدنيا يسلمون قال شريك فذكوت ذكوت للاخت  
 نقار واشرب الله القراح وعن هيمون ابن سناء كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول يا  
 بني اسرائيل اتحدوا مساجد الله يوتا واتخذوا منكم مناوذا للضيقات ما لكم في اديان من مناوذا انتم الا  
 عابري سبيل وعن عارة بن عتبة قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول لا صحابه لي حتى اقول لكم  
 حب الدنيا داس كحيطه وبانظرة تزع الشربة في القلب وكل بها حطية وعن مجاهد قال قال  
 مريم عليها السلام اذا حوت حدثى عيسى وحدته واذا كان عندي انسان سمعت تبيحه في بطني  
 الحضر عليه السلام ذهب جاع من الدنيا رضى الله عنهم الى انه بنى وهو اختيار الامام القرطبي  
 رحمه الله وذهب اخرون الى انه ولد ومذهب الاكثر انه حج وهو المختار عند محقق شيوخنا  
 ولعلنا لا نجرم انه شاك مسنعات ليعا تعلق باحواله وقد تقدم ذكره وان مسكنه بيت المقدس  
 فيما بين باب الرحمة وباب الاسباط هريكم العديته عليها السلام تقدم اذ فترا في الكنيسة المرونة  
 بلهسانه وموضع مقبرتها بمسجد بيت المقدس وهو الموضع الذي يرفق بمهدي عيسى وذكر اقاله  
 اشرف في سنى ذكره وهو قوله ثم يعنى الزوار الى محراب مريم وموضع مقبرتها وهو يعرف بمسجد عيسى  
 ويجترده في الدخان الدغاية سجدات ويصلى فيه ويقرأ سورة مريم ما يهاهون ذكرها ويحسب لها  
 كاخلا عردي الله عنه في محراب داود عليه السلام المهدي الذي يكون في اخر الزما ت  
 قال في شيف الغرام روى عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال روى الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول يا بني اخر الزمان بلا شديدين من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاده اشد منه حتى يمسق عليهم  
 الا من الوجبة وحتى يلا الارض جورا وظلما ثم ان الله يبعث رجلا يلا الارض تسطا وعدا كما يلا  
 جورا وظلما يرضى سكن السواد سكن الارض لا تحو الارض من بدها شيئا الا اخيرته ولا السواد من  
 نظرها شيئا الا حبه الله عليهم مدد اربعين نبرسم سبع سنين اثنا سنين ونسما يسمى الا حيا  
 الامرات باصنع الله باطل الارض من اللين مروي الطبري بسنده الى ابي سعيد انه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج رجل من امتي يقول بسنتي ينزل الله به القطر من السماء  
 ويخرج له الارض من بنايتها اذ قال من يركتها تفتل الارض منه فسطا وعد لا كما كنت حوت من الظل انزل  
 على هذه الامه سبع سنين وينزل بيت المقدس ومروي نيم بن حنا قال حشا عبد الله بن مرداس  
 عن الهشيم بن عبد الرحمن عن حدثه عن علي رضى الله عنه قال المهدي يولد بالمدينة من اهل بيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم بنى ومهاجره بيت المقدس قال وحدنا الوليد بن مسلم  
 عن ابي عبد الله بن ابي ابيته عن محمد بن الحنفية قال يخرج رايه سودا البنى العباس والخرج من اخر اباد  
 الخزي سودا وياهم بيض على متنهم رطلين الى شعيب بن صالح مولى بنى عجم يهتدون اصحاب

سأكون الحضر عليه السلام

سأكون في المهدي

سفيان بن عيينة عن بيت المقدس يوحى للمهدي سلطانه ويند اليه من الشام يكون بين خروجه  
 وبين ان يسلم اليه ثلاثون شهرا وبعده من شهر اوتيل يخرج شبيب بن صالح مولى بني تميم محتفيا الي  
 بيت المقدس يوحى للمهدي منزله اذا بلغه خروجه الي الشام **قال** فاذا سمع الناس الذي بكه  
 اخف حرج مع اثنين عشر الف منهم ابا ابلح حتى يزلوا اليها يعني بيت المقدس **وعن** سلمان بن  
 عيسى قال بلغني انه على يد المهدي يظهر تابوت اسكيتة من بحيرة طبرية فيكمل ينضع بين يديه  
 في بيت المقدس فاذا نظرت اليهود اسلمت الالهة فيك منهم ثم يموت المهدي **وعن** ايان بن  
 صالح عن الحسن بن علي رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال راد الاسر الاشد ولا  
 ناس لا تخافون الدنيا الا ابادوا لا تقوم الساعة الا على شر الفلق ولا مديح لا عيسى ابن مريم  
 افرجه ابن ماجه في سنة عن يوسف بن عبد الله الا على الشر الفلق عنه وحديثه داه جدا لا يارض  
 باقتدم فانه ثابت تركي **قال** ولا يزال في بيت المقدس رجل يمل بل آل داود **وعن** ابن ابي  
 اسباب قال سمعت ابي بكر بن داود استقل في بيت المقدس لثقل ما سئل فيها قال بلغني انه لا  
 يزال في بيت المقدس رجل يمل بل آل داود **وهو دخل بيت المقدس** من اعيان الصحابة  
 وفي الله عنهم اجمعين **عن** الخطاب رضي الله عنه فانه قدم الشام اربع مرات قاله الخافط  
 ابو جعفر القاسم بن عيسى في سنة ثمان عشرة ومائتين في سنة سبع عشرة وم يطلعها في الايام الاخيرة  
 وذهبا حاد الصالح كما تقدم **وابو عبيدة** بن الجراح رضي الله عنه انطلق يريد الصلاة في بيت  
 المقدس فادركه جله فعمل نوحى بما دنا من اذن في غزى نهر الاردن الى الارض المقدسة فقام  
 يتكلم اذ نوحى حيث تبخضت فاني الخوف ان تكون سنة ثمان عشرة في طاعون عواما  
 ومن من اوله علم اربعة ايام على بيت المقدس اقول تمام ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه  
 وروى عنه فاهر مقصود بان يراه في قرية يقال لها عشا تحت جبل عجلون بين قنارس والعاوية  
 بن ابيه روى عن القوي الذي وقد رآه في سنة ثمان اوتدم انه دخل بيت المقدس ليبر على الجيش الذي  
 جوه عمر وانه كتب الي عمر واستدعاه للحلم فخصه بفتح بيت المقدس صلوات ومات ابو عبيدة  
 رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره الخافط  
 ابو محمد تمام **وعن** ابي وقاص الدهري عن بني ذهرة رضي الله عنه تقدم بيت  
 المقدس وادهم منها بهر **وهو** في الخافط ابو محمد القاسم بسنده الى سعد بن ابي وقاص رضي  
 الله عنه انه قال ما بكيت من الدهر الا ثلاث ايام يوم تبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم  
 قتل عثمان بن عفان واليوم ابكي على الحق منع الحق السلام ومات رحمه الله بكه **وابو الزبير**  
 عمر رضي الله عنه وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم بيت المقدس ذوق الفتح وثو في باليق

بن يرفع وسبعين سنة وحمل على كتاب الرجال الى المدينة وشهد سعد بن ابي وقاص وابن عمر  
 واهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اهل الله مات عندهم بالكوفة في طريقه ما ريت  
 وصلى عليه النبي وهو يريته والى الكوفة معاوية **وعبد** الله بن عمر قدم بيت المقدس  
 واهل بيته بهر فان كان قدومه بعد صلوة العصر فجلس في المسجد حتى اذا طلعت الشمس  
 قام فصلى ركعتين ثم تقدموا على رءسهم ولم ياتوا الصلوة ولم ينظروا اصدرة لواءه  
 وادهم ابن عمر عام اكلين من بيت المقدس في ما كان عن الشقة عنده ان عبد الله بن عمر اهل من  
 ليلى **وعبد** الله بن عمر وابن العاص السعدي وابوه واخوه عبيد الله شهدوا الجنازة وتقدموا  
 في ما داه في بيته عمر على ثمان بن عفان وكتبنا بيننا كتابا بينه **جسر الله الرحمن الرحيم** هذا  
 ما كنا هذا عليه معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص بيت المقدس بعد قتل عثمان وحمل كل منهما  
 صاحبه المان ان ابنا عهد الله على القنا صروا التناقص والتناقص في امر الله والاسلام ولا يخذل  
 احدنا صاحبه بشئ ولا يتخذ من دونه وليجة ولا يجوز بيننا ولد ولا ولد لما جيبنا فيما استطعنا **وقال**  
 علي بن ابي جليل عن طريق رايته عبد الله بن عمر بن العاص قدم الى بيت لحم فطلى راسه في بيت  
 رايته **وهو** ما في جبل رضى الله عنه روى ابو ابراهيم بن ابي جليل عن رجاء بن حيوة عن  
 عبد الرحمن بن عوف عن ابي جليل ان ساد الا في بيت المقدس وادام بها ثلثة ايام ليلى فيها يصوم ويصلي  
 فخرج منها وكان على الشرف الثنت اليها ثم اقبل على اصحابه فقال ادمى من ذكركم فقد غفر لكم فانتظروا  
 ما تنتقم صانعوها فيما بيني من اعدائكم واداء الخافط ابو محمد القاسم بسنده الى ابراهيم بن ابي جليل وقد  
 سدد ذكره ثم روى الخافط ايضا بسنده الى عثمان بن عطاء عن سبه الله كان قبر ساذن جبل بمصر حاله  
 من على دمشق **اقول** قبر ساذن جبل رضى الله عنه فاهر مقصود بان يراه بانقصر الذي من القبر  
 وقد ذكرته من اول انزلت به احواله اسمه وتوسلت الى الله به فيها فزيت اثر الاجابة ببركته و  
 بركة حبيته رضى الله عنه **وهو** في صاحب كتاب الاثنى بسنده الى سعيد بن المسيب قال مات  
 ساذن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة **ابو ذر الغفاري** راسه جندب بن جندب ودي  
 القاسم اخذ بسنده عن الاخفش بن قيس فان دخلت بيت المقدس فزيت فيه فجلا بكفى الركن و  
 السجود فوجدت في نفسي ما ذكر شيئا لي انظر قلت ان الذي على شفع انصرفتم ام على وشك القاب  
 اما انما لاهي في ذلك من يدركي فقال اخبرني جيبى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال اخبرني جيبى  
 ابو القاسم ثم بكى ما من عبد سجد لله سجدة الا ادعى الله بها درجة وحجته بما خصه وكتب له ثواب  
 حسنة قال قلت اخبرني من انت حدثك الله قال ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتا صرت الى عيسى **وهو** في غيلان عن مطرف قال دخلت مسجد بيت المقدس فذكرت يحيى



قال وسكن ابو ربيعت اقدس ثم اذ قتل الى المدينة وتوفي بالريده اخر خلافة عثمان و سليمان  
 انما ولي دخلت بيت المقدس يفتي العلم من الراهب الذي كان به وقصته مشهورة مذكورة في  
 شين الخزام وفيما انه خرج في طلب شخص قال فليفتي نوك من كلب فانا ج رجل منهم بيده  
 جعلني خلفه حتى اتاني بلادهم فاعرف لا مراة من الانصار فجلست في حائط لها وقدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واخبرت به فاحذت شيئا من ثمر حايض وايقته فوجدت عنده ناشا واقربهم اليه  
 ابو بكر فوضعت الثمر بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة فقال لا صحابه كلوا ولم ياكل ثلث ماشا الله ثم  
 اخذت ثلث اكر رايته به فوجدت عنده ناشا فقال ما هذا قلت هدية فقال ليسم الله واكمل القوم  
 قال ثم ردت من حائطه فخلعت في فادحى ثوبه فاذا خاتم النبوة في ناحية كتفه الايسر فقبضته ثم  
 دجبت فخلعت بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال من انت قلت  
 عورت وجدته حديثي فقال في من انت قلت لا مراة من الانصار وجلت في حائط لها فقال يا  
 ابا بكر قال بئس قال اشترى فاشترى في ابو بكر وامتنعت فقلت ماشا الله ثم ايقته فقلت عليه و  
 فقلت بين يديه فقلت يا رسول الله ما تقول في بين النصايك فقال لا خير فيهم ولا في دينهم قال فدا  
 خلعت من ذلك اوسعهم فقلت في فقيح الذي اقام القصد لا خير فيه ولا في دينه ثم انصرفت وفي منى  
 خير واذل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ذلك بانهم قسبوا في ودها ما لانهم لا يسكنون في  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم على بلدان فانا في الرسول وانما نحن فليفتي نوك من كلب فانا ج رجل منهم بيده  
 ذلك بان منهم قسبوا في ودها ما لانهم لا يسكنون في ودها ما لانهم لا يسكنون في ودها ما لانهم لا يسكنون في  
 لم يكونوا النصايك وانما كانوا اسلموا في فقلت والذي بيثلك بالحق اذا حاجني لحو الذي اكون باثباتك  
 فقلت له وان اوفى فموتك ذلك وما انت عليه قال نعم فانك فانه على الحق قال الحافظ الذهبي هذا  
 حديث جيد الاسناد حكم الحاكم بصفته قال الواقدي مات سلمان في خلافة عثمان بالمداخ و تيسر  
 قد سنه ست وثلاثين قال ابو القاسم بن ابي زيد البجلي في عاشر سلمان ثلثا في و خمسين سنة و شين  
 ما قاله بنو ك قال الذهبي قد نقشت فيما طهرت في سنة فلم اظفر بشي سوى هذا القول وهو  
 قطع للاسناد وله وجيع اسمه وحواله وغروره ودهته وسيفه الجريد وغروره يقتضيه الله ليس  
 بهر ولا هم وقد ارق وطنه وهو حدث ولله قدم الحيات وله اربعون سنة و اقل لم يلبث سنة  
 سم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر وعله عاش بضعا وستين سنة وما الرأى بلغ حاية و  
 قد نقل عن عمر بن الخطاب في ذلك شيئا ركن عليه **وخالد بن الوليد** سيف الله  
 اسلمون دخل بيت المقدس وشهد فتح دمشق وتوفي بمصر وتبره لما من اربابا رديت بعد ما خلق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع ابدوره الناس واشدب خالد بن الوليد الى ناحية فاخذها

صل

وجعلها في قنصوته وهو ابن اثنت مائة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن  
 بن ابراهيم توفي خالد بن الوليد بالريده ما لا اظفر والاشهر انه مات بمصر قاله في المستقصى في  
 كتاب الاقضية انه توفي بمصر وقيل دفن في تربة على ميل من حصن سنة احدى او اثنين وعشرين  
 في خلافة عمر رضي الله عنه **وعمر بن الخطاب** السهمي قد قدم ذكره عند ذكر ابنه عبد الله  
 بن عمر وكان عينه وبين معاوية ابن ابي سفيان من كتاب الدم **ومروك** الحافظ صاحب  
 المستقصى بسند الى تيمته بن جابر قال سمعت عمر بن الخطاب ذاريت رجلا انكر كتاب الله ولا  
 اعلم بدني الله ولا احسن دماره **وصحبت طلحة بن عبد الله** ذاريت رجلا اعلم بحزب من  
 غير سلة سنة **وصحبت معاوية بن ابي سفيان** ذاريت رجلا اوسع حطائه **وصحبت عمرو بن**  
**الاصم** ذاريت رجلا اغضب طونا لا اكون طيشا ولا اشته سريرة بلونه سنة **وصحبت النوير**  
 بن شعبة فلان رديته لها ثمانية بوب لا يخرج منها الا انكوبه يخرج من اوجها كلها **وعياض**  
 بن سعد دخل بيت المقدس بن ابا حنا وهو ابن عمر بن ابي عبيدة استعمله عمر بن الخطاب وله رواية عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مات سنة عشرين **وعبد الله بن سلام** ابو الحارث الامام الحنبل في  
 شهر ربه بلغه من حواص الصحابة **قال الواقدي** بلغ ان شهد فتح بيت المقدس **قال**  
**بن سعد** وكان اسمه المحصن فتيق النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله توفي سنة ثلاث  
 اربعين **وسيد بن ابي سفيان** صحابي خرب بعثه ابو بكر رضي الله عنه الى الشام وكان  
 على جند من الانصار **قال المستقصى** توفي يزيد بن ابي سفيان واسمه كان له اخاه  
 معاوية بن ابي سفيان **ومعاوية بن ابي سفيان** شاهد ثلاثه من ائمة على قتله وقتل  
 عمر بن الخطاب وجيب بن سلمة فاقبلوا بعلما بوع بالحلافة حتى قدموا اليها وصلوا من  
 السحر باقظ لهم والقصة في ذلك مشهورة **قال الحافظ ابو محمد** ماتم ولا عمر بن الخطاب وشق  
 على اخيه يزيد بن ابي سفيان بعد موته ثم قتل عمر فوله عثمان ذلك الخبر وجمع له الشام كله فكان  
 ولايته على الشام اربع عشرين سنة ثم بوي به بالحلافة واجتمع الناس عليه بعد ذلك على فلم  
 بن جلفه عشرين سنة حتى مات ليلة الخميس نصف رجب سنة ثمان و سبعين سنة  
**وابو هريرة** عبد الرحمن بن صخر قدم بيت المقدس ومات بدية رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وليس هذا الذي يسمي النبي بن الزميلة وغير انما بها بعض ولده مات سنة سبع وخمسين  
**وقال** في كتاب الاقضية انه توفي بالمقيت وقيل بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان  
 وقيل سنة تسع **وقال الحافظ بن الفراء** وروى عنه اكثر من ثمان مائة رجل صحابي وتاب **وابن**  
 امامه صدي ابن عمر بن سكن بيت المقدس ومات في سنة ثمان و سبعين سنة وهو ابن ثلثين

ت

من حديث

سنه وله رواية كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخوه من بني النضر من الصحابة مات  
سنه ست وثلاثين كذا في المستقصى قال ابو الحسن ابن عيسى سمعت سميع يقول اشهد برأى ما  
جاءه الوداع وهو بن ثلاثين سنه مات في سنه احدى وثلاثين وبغزله دفنه **وابو سمي**  
الانصاري عقبه بن عمر ابدي سكن بلد اول يشهد بها هم الوداع وتوفي سنه ثمان وثلاثين  
وقيل سنه اربعين **وحكي** صاحب المستقصى انه دخل بيت المقدس فسمعه ناس يقولون سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يلقى الله نايضا ولا يشاء ولا يتند بدم حرام الا دخل  
من اى ابواب الجنة شاء وداه ابن ابيادك وسجد ابن عبيد عن اسمعيل بن ابي حنبل عن عقبه  
بن عمر يقول يروى في سنة اربعين او قد من برونه ان الوداع صاحب المستقصى بالذكر فان درسم عقبه بن  
عاص الجعفي يروى هذا الحديث بسنده اليه ثم قال ابو يعيد وتوفي بمصر في خلافة معاوية سنه  
خمس وثلاثين وهو **وابو جعة** الانصاري واسمه جيب بن سباع وقيل غير ذلك ثم  
بيت المقدس يدعى انشاسين وعلى هاشم المستقصى بخط الاصل قال ابن سميع مات بالثام اول  
محرم سنه سبع وسبعين وكنت محقة لمكن بعد سنه **وهرة** بن كعب قال ابن عبد البر في سنة  
ابصر ثم نزل الشام وتوفي سنه سبع وخمسين بالامم **وعباد** بن الصامت سكن بيت  
القدس وهو من شهد العقبة الا في المشاهدة كلها ووجهه عمر الى الشام فاضا رسلا فاقام  
نحو ثم انتقل الى فلسطين قال ابن عبد البر ومات بنلسطيين وفي بيت المقدس وتبعه  
مروى في اليوم وقيل توفي بدمه والاول الكثر واشهر وكانت وفاته سنه اربع وثلاثين والاه  
فبعه في ايرع بيت المقدس ولا يروى له واندرس لا سيلة المزج على تلك الناحية كذا في كثير  
الفرام وتزوج في المستقصى بقوله ذكر بعض من سكن بيت المقدس من الصحابة منهم عباد بن  
انصامت ثم كويسته الى عباد ابن الوليد بن عباد عن ابيه انه مات بالامم من الشام سنه  
اربع وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن اثني وسبعين سنه وله عقب **قال** محمد بن سعد سمعت  
ابن ابي حنبل عن ابن ثابت بن الزكاة سماعه بالثام وهذا الكلام المستقصى **وشدا** بن ارس  
ابن ابي حنبل عن ابن ثابت بن الزكاة ناحية بنلسطيين قال عباد بن الصامت كانت شدا ابن ارس  
عنه في العلم والحلم وقال ابو الدهاء انه الله تعالى يوفى الرجل العلم ولا يوفيه العلم ورويه العلم ولا  
يوفيه العلم وشدا بن اوس اما الله العلم والحلم **وسروي** انه لما دنت وفاة النبي صلى الله عليه  
وسلم قام ثم جلس فقام ثم جلس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبئ تفكك يا شدا فقال  
يا رسول الله خائف في فقال ان الشام ستفتح ان شاء الله وتكون انت وولدك من بلدك يه بها  
ان شاء الله داعباده واجتباؤه له عقب بيت المقدس مات سنه ثمان وخمسين وهو بن سبعين

من حديث

سنه وقيل مات سنه اربعين وتبعه فاهر بن ابي بيت المقدس بالقرب من باب البرج حدي سنه  
المسجد الاقصى في المستقصى انه ترك اثام بنلسطيين ومات **وابو ربحان**  
واسمه شعوب بنين ميم وقيل بالهمزة القرطبي بن بني قريظة ويثاس بن ابي انطونيوس له مروي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وسكن ابن ربحان بيت  
القدس وكان يقص في المسجد الاقصى يقال له انزي ويثان وروى عن ابن ابي ربحان كره الدوام  
ويقول القرشي بنى دمشق **داود** بن عيسى بن اوس الداري وندوهوا واحده نعيم على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سنه ثمان واسمى وصحب تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزاه وروى  
احده ولم يزل بالمدية حتى تحول الى الشام بعد قتل عثمان فكانا امير اعلى بيت المقدس فلما دبر بن ذئبان  
دخلت عليه وهو امير على بيت المقدس وهو شقيق لفرسه شعيب ثم قام به حتى يلقه عليه فقلت  
له ما عندك من يكيفك هذا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفي لفرسه في سبيل الله  
شعيب ثم قام به حتى يلقه عليه كبت له بكل شعيرة حسنة ودواء الطير في في معي انصاف و  
اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلا وهاجبي وبيت عينون وليس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قطعه على غيرهما وكان تميم يحدث من ذلة العام فان الناس يتبعونه وان تاب  
بعد ذلك **ونيسا** بن سنن ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري انه قال اول من اسرج في المسجد  
تميم الداري وتوفي سنه اربعين ويقال ان تبعه بالقرب من قرية حاذية الشام يقال لها الكسوة  
**والشريد** ابن سريه قدم بيت المقدس لانه نذر ان يصلي فيه ان فتح الله عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واستأذنه في ذلك فاذن له **وابن ابي** الجعداء وهو عبد الله بن ابي الدعا  
الهميري يقال الكنا في ويقال العبدى **عن عبد** الله بن شقيق قال كنت مع رطبه باليل  
فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشاة عة ورجل من ابي انكر من  
ابن تميم قبل برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فام قلت من هذا قالوا ابو ابي عبد الله ما حدثت جميع  
عزيب رواه الترمذي **ونيز** الديلمي ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو لحيان  
ويقال الحويوت لفرده له جسر وهو بن ايسا قال رس ضعا ويزون بن الدين بنترهم كسري وابي نفيق  
الحشيشة وهماء غلبوا عليها سكن بيت المقدس ويقال ان تبعه به مات في خلافة عثمان **ون** وال  
الهميري ويقال لفرعي ويقال لفرعي سكن بيت المقدس قال بن سعد والاصابع من اهل اليمن من المد والذين  
نزلوا الشام بيت المقدس **وابو محمد** البجلي الانصاري امير مكة اخوه سعود بن روي  
بن زيد بن اصرم ابن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار كذا اشبه الودعي وغيره والذي ذكره نعم انه  
الودعي وجب فقال عباد بن الصامت كذب ابو محمد فيل توفي خلافة عمر بن الخطاب وقيل شهد صفين

صاحب



مع علي رضي الله عنه  
 عبد الله بن عمرو بن قيس وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سلمة سلم قديما وديدا في الشافعيين و  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عليم بالبناء والنسب فان بينهما شائرا فلا آفة الاسم  
 الحديث سكن بيت المقدس وكان يبيع عبادة بن صامت وقال ابو بكر الخطيب لم يأتها به بأساءه ولا يروي  
 بن شهاب الا ما يروي عنه أسامي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يابزون فلسطين من سكنها  
 منهم من أعقب ومنهم من لم يعقب الذين كانوا يبيع بيت المقدس فذكر عبادة بن الصامت وأما ابن حرام  
 وأخوه مروان قال ابو محمد الديلمي في أبيه كبره هو أحسن مات من الصحابة بيت المقدس  
 كذا في غير النسخ وذكره في المستقصى قتاده بن شريك عبد الله بن عمرو لا تصادق وذكر الحديث  
 السام وقد قالوا يا رسول الله وما السام قال أبو الدرداء قلت لعمر بن بكير ما السام  
 قال في غيبة كلام امر به دلت علة السمن يصير في حنظلة سوداء السمن **وروي** بسند إلى ابن  
 أبي لحسن بن سعيد قال في الطبقة الأولى أم أبي بن أم حرام أم عبادة بن صامت وقال الخطيب أبو بكر  
 الأسدي الخطيب يهود كانه بيت المقدس من الحافظ الصحابة والتابعين ومات بها عبادة بن  
 الصامت وشدا ابن أوس وأبو أبي بن أم حرام وأبو يحيى وسلامه بن نصير وغيره من التابعين وروى  
 وأبو محمد البخاري هؤلاء من بيت المقدس ما توأما وأعتب منهم عبادة وشداد وسلامه وغيره هؤلاء  
 الذين اعتنوا بأولادهم بيت المقدس وقبورهم بما لم يعقب أبو يحيى ولادة والأصابع ولا أبو محمد البخاري  
**وفي** حديث بيت المقدس لابن الجوزي في الباب التاسع عشر من كتابه بيت المقدس عبادة  
 بن الصامت وشداد وابن أوس وأبو أبي بن أم حرام وأبو يحيى وسلامه بن نصير وروى الأصابع وأبو محمد  
 البخاري هؤلاء من بيت المقدس ما توأما والذكر أعقب منهم عبادة بن الصامت وشداد ابن أوس و  
 سلامه بن نصير وغيره ما سلكوا ولم يعقب أبو يحيى ولادة والأصابع وأبو محمد البخاري **وأما**  
 الأسبق سلم وروى الله صلى الله عليه وسلم تحفه إلى بولس وقال الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو من أهل الصفة ويقال سكن البصرة وله بها دار ثم سكن الشام وكان منزله على ثلاث فراسخ من دمشق  
 بقرية يقال لها البلاء وشهد الفداء بدشق وحسن ثم تحول إلى بيت المقدس ومات به ابنه مائة وثلاثين  
 مات به شق أخوه حلة في عهد الثالث بن مروان سنة خمس مائة وثلاثين وهو ابن ثمان وسبعين سنة  
**وعمر** بن الخطاب بن النخعي وروى عن أبيه في حديث الزهري عن حماد بن الربيع كان يروي عن أبيه  
 أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن حماد بن سفيان وروى عنه أنه روى عن حماد بن الربيع كان يروي عن أبيه  
 وسلم في وجهه ثلاث بيت المقدس وأهل منه في وجهه وهو من عبادة بن الصامت مات سنة ثمان و  
 تسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة **وسلامه** بن نصير يروي عنه سلامه له صحبة وكان تابعي معاوية

سكن

بيت المقدس وله عقب بها وأبو بكر الخطيب يروي عنه أن تكون له صحبة قال ابن عبد البر حديثه  
 مضطرب لا يثبت في الصحابة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وحديثه منقطع  
 الأسن من سبل التثبت أحاديثه ولا تصح صحبته **وصفيّة** بنت جثام المؤننين تقدم  
 أنها قدمت بيت المقدس وصلت فيه وصعدت لهدية ريتا وصلت به **وعصيف** بن  
 الحارث وهو الصواب في اسمه تقدم بيت المقدس هو وأهل فصول فيه وجماعة من الصحابة  
**سرويا** في سنن النسائي عن شداد بن أوس قال شهدت مع سارية بنت بيت المقدس فحضرت الجمعة  
 فأول أهل في المسجد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثوابهم عشرين والامام لم يكن **واما**  
 دخله من التابعين وروى الله عنهم جميعين ومن غيرهم **فاوليس** التقي بن بني قون مرانه مع  
 الله عليه وسلم أبو عمر رضي الله عنه أن يسأله ويستغفره **وروي** عثمان بن عطاء عن أبيه  
 أن أويشا إلى بيت المقدس عام حج وتقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه تقيه في الحرم  
**فقال** لعمر بن محمد بن جهمث وأعتب وصليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووردت  
 إلى صليت في المسجد الأقصى فخرجت عن حاضرت جهمث فأتى المسجد الأقصى فسلم فيه ثم أكرهه ورجع  
 غار يا وأهل إلى شزار ميسنه فأصابه ابعدا والتقى إلى أهل جيت فأتى عندهم ومعه جراب وتفت  
 فأتوا الرجلين منهم أذهب ما أحضر له ثوبا فالوا نظرا في حرايه ثوبان ليسا من ثياب الدنيا فإياه الرجلان  
 فقالا أوصنا فبخرنا فخرجت كادست عنها الأيدي السابعة فكنته ثم دفنوه ثم انفقوا العلم برؤسها  
 وبقائه فبقيت من سبع وثلاثين وثلاثة مات بدشق ودفن بها **وكعب** الأحمدي  
 من مائة لم يروي كان يهودي فأسلم في خلافة أبي بكر فعمل عمر فقال له العباس ما شئت الإسلام الم أعبد  
 عمر فقال إن الذي كنت في كتابا من التوراة ودفنوه في الدفن أعمل بعد يومهم على ما يريته وأخذ في محو  
 الرأب من الألف الحاتم فالأدب الإسلام يظهر فأتى في فسي الدفات غيب غلب على أكتاف فلو قرأت  
 فوضعت الكتاب فوجدت فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأتته فأسلمت الآن سكن كعب  
 الشام قال أبو الدرداء أن عنده لم يكثر أروى عنه جماعة روي عن جماعة روي عن جماعة من الصحابة  
 كالحديث وغيره وكان يتبع فوفت عليه عرف بن مالك بالشام وهو يتبع فقال يأكيب سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يتبع إلا أمير أو مأمور أو محتاج فأسأله ما سألته فإذنه له وقد است  
 دفعته مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في موضع قبلة المسجد فمات نحو سنة اثنين وثلاثين في خلافة  
 عثمان **وعبيد** بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه علم بيت المقدس **وعمر** بن سعد بن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه علم عثمان وكانت هو مائة علم الشام وسأله مرة ثم عزله عما واستمر عمار  
**وعبد** بن شداد بن أوس كنيته بن ثابت ذكره سلم في الطبقة الثانية من التابعين روي عن

طالع الجاهل

به شداد وعن عباد بن الصامت وهو ثقة حضر فتح بيت المقدس ودرك عنه جماعة كهلان بن يحيى  
 وسليمان بن بشر واخرج له ابو ارد ورواه بن ماجه وجبير بن نسير الحضرمي اتي بيت المقدس للصلوة وهو  
 حصى في الخبة الا ان من الثبايعين ادركه رضى البند واسم رضى الى بكر روى عن خالد بن الوليد واخي  
 الهذلي وعبد الله والناس بن سمان قال جبير بن خضال قبيصة الحذلي في السلطان والحرم في الصلاة  
 والنسوة في الشيق والفتح في الغنى وقلة الخياء في ذوى الثعالب وهات **جبير بن جبير** بن جبير  
 بن جبير بن جبير صاحب هذه التوجه سنة خمس وسبعين **وابو نعيم** الملقب في اداس ان بيت  
 المقدس وكافة عباد بن الصامت واليا علم الياء نابطايو ما غرق في صلاة العجم فاقام ابو نعيم الصلاة  
 وتقدم وحمل الناس في حضر عباد الصامت وهو يعلو بالناس فصرى بصلاته **وابو الزبير** الملقب في  
 تقي روى انه قال جابر بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذا اذنت فترسل وان اذنت فارفع وفي  
 سديله فاحذر **وابو** سلام الحبشي روى عن عثمان وحذيفة والثمان بن بشير وانه  
 ابو نعيم روى عن عباد بن الصامت وقيل روى عنه موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر  
 المذكور قال كنت اذا اذنت بيت المقدس نزلت على عباد بن الصامت فالتفت برأسه فلم اجد  
 فالتفت للمسيح فوجدته وكعبا جالس فقال كعب اذ اذنت سنة ستين فوكان له ما لا ينجيه من كذا  
 له امره في طلوعه وما كان من باق لا يتزوج فانه لا خير في مولود يولد ويوشد انتقل ابو سلام من حضى الى  
 دمشق وقال البركة فضاغت فيها سترين ودوى عن عباد ايضا **وابو جعفر** الحرسي روى عن علي بن  
 ابي حميلة عنه قال دخلت مع عباد الصامت المسجد سجدت بيت المقدس فزاد رجلا يصلى واخفا  
 شله عن عينه او عن شماله فقال لو لا انك تساجد ريك لتطعت بهذه العصار اسك فتعل كفضل  
 اهل الكتاب **وخالد بن سنان** الكلبي العبد الصالح كان في يوم اربعين الذي يسمونه  
 فقيه كبر روى عن معاوية وابن عمر وعبد الله بن عمر وقران وحج له الائمة في كبرهم ودوى عنه  
 ثور بن يزيد وصفوا في عمر يحيى بن سعيد فاكثرت اذ بيت المقدس ونزلت على عات امال ولم يصلى  
 فيه غير حسن صلوات **وعبد الرحمن** بن غنم الاشعري كان سلفا رضى الله صلى الله عليه وسلم  
 ولكن لم يجد اليه لكت الا من ساء بن جيل روى عن الخطاب رضى الله عنه والفته تدح بيت المقدس  
 وانه هو الذي فتحه عات انثايعين بالاشام واجتمع بالي هريرة والى الدرهم يخص روى عن عيسى بن  
 وكهوه وقال مات سنة سبع وسبعين **وام** الدرهم اجميه ويقال جميعه خطبا معاوية بن ابي سفيان  
 فابت وقالت سمعت ابا الدرهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لاخر اذما  
 فانه اذنت ان تكون في الجنة فلا تخفدي يديك فوجها فالت طيبات الصلاة في كل شئ ما رايته اشق من  
 بحالته الصلوات وذاكرتهم وكان منها شيا يتسجد فاذ اصفق عن قيام الصلاة شلقنا ما يبالى وكانت

من اخرجته مال فيجوز

من اذا كانت سنة

سابق من دمشق الى بيت المقدس فاذ امرت على الجياد قامت تايدها اسمع ليجال ما وعداها بغيره  
 ويشلوك عن ليجال قتل يفسحها الى نسا فبدرها قاعا مضمق لثري زها عوجا واما في دبرها  
 تسوي الجياد وتري الارض باردة وحشرناهم فلم نضام منهم احدا وكانت ثمانى السكينة بيت المقدس  
 ليجال ان يرميها ما عطا حق فلوسا واعطاها فلوسا واحدا امرت الجارية ان تشقوى به بطلا فالت انه  
 جاء من غير مسلم وكانت تقيم بيت المقدس فعت سه وبدمشق فعت سه **وابو العوام**  
 مؤذن بيت المقدس قد تقدم ذكره ورايت عن عبد الله بن عمر بن العاص انه السوء المذكور في  
 الفرات هو سور المسجد الشرقي وتسميها الحكم ياه في السندك وقبضه بنت دوي وعبد  
 الله بن جبير يروها في بن كنفوم وهؤلاء كلهم عباد نهار قبضة كان عالما ربايات سنة  
 ست وثمانين وابن جبير يروى عن شري يحيى كى نزل بيت المقدس **قال** ثمان بن حيرة ان عمر بن  
 اهل المدينة بعادهم بن عمر فانا نفر بابا بن جبير بن انا كنت اعد بقاء ما انا لاهل الارض مات  
 قبل الماية واما في فندعرفت عليه اسمه فلسطين فاسم قال وكان التلا في تصدق الصلاة  
 من الوهلة الى بيت المقدس **وعبد** الملك بن مروان با في حجرة بيت المقدس ودوى عن  
 ابن هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يفرط المجرى فاني اذ لم يفرطه يجرى  
 الله بقارعة قال بن عمر ولد الناس ابناء ولد مروان ابا سفيان عبد الملك بن سفيان وقال عمر بن الخطاب  
 كان عبد الملك بن مروان حسن بشري عنه التماس حسن الحديث انا حدثت حسن الاشعري انا حدثت  
 حين المدة اذا اختلف لا ياذن من لا يثق بقله ودينه ولا بمانته يوما ولا يشك في ما يستدركه  
 وكان من جالس في المنبر وعنده ام الدرهم فتردى بالمزب فقات تسوكا عليه حتى دخلها  
 المسجد الما انا رضى فصرى الناس **وقال** العلاء بن زياد ما غبطت بشي من ولايته الا قبل  
 الحارث الكذاب لان حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج  
 ثلث ثوب وجارون كذا برون كلهم يزعم انه نبى ولما ظهر كذاب الحارث حروب واخفق بيت  
 المقدس فعت عبد الملك بن مروان في طلبه حتى اتى به فقتله نوافه عبد الملك بدمشق  
 سنة ست وثمانين **وعمر بن** عبد العزيز بن ابي ربيعة المديني الامام امار رضى الله عنه كان  
 خاله بيت المقدس فاسم عمر بن عبد العزيز فاختد بيده فقال يا خالد ما علمت انك عليك من الله اذ  
 سمعته وعين بصرة فارتعد عمر خوفا من الله وخرج يده فقال خالد يوشك ان يكون هذا الما عاذا  
 ولوم خالد بيقته في اخر اسمه وقال ما جئني من الناس الا حاسدا او شاكرا في خالد سنة سبعين وتوفي  
 عمر بن عبد العزيز سنة احدى وماية **وقال** بن سيار بن رجم الله سليمان بن عبد الملك  
 انتج خلواته يجرى فصرى العلوات لمواتها وحقها يجرى فاستخلف عمر بن عبد العزيز وروى

٥٦









رواية ما ينقض عام الا عليه دين من كثرة جوده وبره قدم بيت المقدس ومات بمصر سنة  
وسبعين ومائة وتبعه ظاهر مقصور بالقيادته والافتتاح لقراءة ختمه شريفة كاملة من بعد صلاة  
الجمعة والى جميع است ودايد الا تنقطع القراءة في مقامه حتى الآن **وابن جعفر** استمر  
الحسين بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب تقدم انه دخل بيت المقدس  
بعد الوجبة الاولى وكان قد وقع شرق المسجد وغربيه فوضعوا الامر اليه فقال ما عندي شيء  
من الا ان تم اتيه بفتح الضاحك الذهب والنضه التي كانت على الابواب فتلعت وخرت وراطم  
ودنايل وصرخت في العباد ووقف سنة ثمان وخمسين ومائة **والمهدي** بن منصور الخليفة  
العباسي روى صاحبه المستنصر بسنده الى ان حادته اخذ بن ابراهيم بن هشام النشائي قاله  
حدثني ابي عن ابيه قال لما تقدم المهدي الشام يريد بيت المقدس دخل سجد دمشق ومعه كاتبه  
ابو عبد الله الاشعر فقال يا ابا عبد الله سبقنا ابراهيم بثلاث بعد البيت يعني سجد دمشق  
ولا اعلم على ظهر الارض مثله وسئل المولى قال نعم مرالي ليس لنا شلهم وبمر بن عبد العزيز ولا  
يكون فينا والله مثله ابد ان تم في بيت المقدس ودخل الصخرة فقال يا ابا عبد الله وهذه رابعة مات  
سنة تسع وستين ومائة **ووكيع** بن الجراح ابو عيسى الرواسي من اعلام روى عن  
الاثن عشر وهشام بن عروة وعن احمد بن سميح قال احمد ما ريت او سمع للعالم منه ولا احفظ كان  
احفظ من ابن مهدي وقال حماد بن زيد لو شئت لقلت انه ابراهيم بن سنيان قال ابو دار وديهم الله  
وكيف اكرم من بيت المقدس يعني الى مكة مات يوم عاشوراء سنة سبع وتسعين ومائة والامام  
محمد بن ادريس رضي الله عنه قدم بيت المقدس فحلى فيه وقال سلوة عاشم اخبركم من  
كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ففعل له ما تقول في محرم فكل ربيون فقال  
قال الله شافنا وانا اناكم الرسول فخذوه وحدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن عيسى عن حذيفة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي الى يكون دهر حدثنا ابن  
عيينة عن سمر عن قيس بن مسلم عن ابي بن شهاب انه قال سمعنا ابا عبد الله يقول الزبور مات الامام  
اشافني رضي الله عنه بمصر سنة اربع ومائتين وثلثمائة فاه بالقرآن معقود عليه تبه عظيمه البشا  
بأعلاه موضع الخلافة سفيته صغيره من حديد وثمانية مائة بجميع الناس في كل ليلة اربع مائة  
لا تفرق في مقامه في تلك الليلة ختمه شريفة **ويقال** ان بعض شعرا ذكر الصخرة  
التي تزيار تبارك الامام رضي الله عنه فاجابه ما رأي من عظمها وارتقاها وكون الشيف فوقها  
فكتب في جدار المقام ما قاله يدقها وهو ثمة مولا تدعها لعظم مقامه السكينة فلم يكن  
تمت بحار ما كان من قوما سنيته **والقول** من سماعيل البصري صدوق قدم بيت المقدس فاعطاه

قوما شيا وادواته تلك الا كثر وكان شديد الحاشية مات سنة ست ومائتين **والسري**  
بن الحسن السعدي قدم بيت المقدس وروى عنه انه قال خرجت من الرملة الى بيت المقدس  
فمرت بشرفة وعديس بابه وغيب نابت فجلست بكل من الشب واشرب من الله وقلت في نفسي  
ان كنت جلست اوسربت في الدنيا حلا لا فهو هذا اسمعت ما نانا يقول يا سرك فانفقه التي بلغتك  
الى هنا من اين هي مات سنة احدى وخمسين ومائتين **وذوالنون** المصري ابراهيم بن  
تقدم بيت المقدس قال وجدت على حجر بيت المقدس كل عام مستوحش وكل مبلغ ستانين  
وكل غايين مارب وكل راج طالب وكل قانع غني وكل محب دليل قال فوات هذه الكلمات اموالنا مستحب  
الله به الحلق مات سنة خمس واربعين ومائة **وصالح** بن يوسف ابراهيم بن يوسف بن  
الامل مات بالشام في بلد الرملة سنة اثنين وثلاثين ومائتين يستحق بجزء الفهم بديعنا  
عنده **ويقال** انه حج تسعين حجة واجلا مكر حجة منها يحرم من صحة بيت المقدس وكانت  
يدخل بادية برك على التجريد والتوكل **وليسر** بن المارث الكافي قيل له لم يرض الصالحين بيت  
المقدس قال لانها تذهب الهمة ولا تستحق الله بها **وقال** ما بين عندي من لذات الدنيا الا ان  
استلقي على جنبتي تحت السماء جامع بيت المقدس ولد سنة ست وعشرين ومائتين **وعبد**  
بن عاصم السري قال سالت راجبا بيت المقدس فقلت ما اول الدخول في العبادة قال الجرح  
قلت لم قال فان الجرح خلق من تراب والروح من سكوت السماء فان شمع الحسد دكن الى الارض  
وزال لم يبق شئ الا المسكوت قلت فاسبب الجرح قال ملازمة الذكر والخصوع **وابو جريد**  
الله محمد بن حنيف قال خرجت من شين ازوجدي فقلت في البادية واشتد لي الجرح والعيش  
حتى سقط من اسناني فانيته وانتشر شمري كله فزعمت ان قرية فاقمت بها حتى تاملت وحررت  
الى مكة ثم اتيت بيت المقدس ثم دخلت الشام فثبت بمسجد الى جانب حانوت صباغ وبات  
سوي دخل به اسرنا لم يبق لي جرح ويدخل الى الصباغ فلما احبنا صاح الناس فنب حانوت الصباغ  
واخذ ما فيه فدخلوا المسجد وراونا نشاوا ثمانين الرجل المبطلون لا ادرى الا ان هذا الرجل  
سكان طول النيل يخرج ويدخلنا حدودنا ومازنا لم يرد في ويضرب في ويقر بون في حكمنا فاعتقدت  
الاسليم فاعتنا صرا من سكوتنا وادنا على حقا ودخلوا الى دكان الصباغ وانزلوا رجل اللق  
في الرماة وقالوا انهم رطلك فيه فوضعتهم وانفتحت فزادوا غضبا وحقا وجاه صاحب الشرطة  
واسر برئت ونصب قدرا على الزيت فيه وجاز ابن يقطع يدك ونفسي ساكتة وجعل الامير  
يهددني ويحول على فراشه وعرقته وكان ملوكا لا يملكون باسميه وكلته بالانار يه نظره  
الى نفوسك ثم فرت من مماليك وجعل يلطم رأسه ووجهه واذا بصبي عظيم وقعت ياخذ القوم

والقبض عليهم فاعتذر الابعيد الى جرد في كل الجهد انما قيل منه شيئا او اتيم عنده ثابت  
رهبت ليرى وحدت بعض اشخاص بذلك فقال في هذه عقوبة التواضع فادخلت بيدها بلدا  
فيما انظر الا قصد منهم وقم الزا هذا قال مايت صاحب على باب بيت المقدس كالونه  
فاينق به دمع فلما لقي امرة ذلك ايها الرأب اوصى بوصيه اخضاها عنك فقال كن كويل استرشت  
السياح والوعاء نرى مايت مدعو ربحا فاما ان يبروا فقتلته ويلوا فقتلته فليله ليلة محارة اذا  
اس فيه استرود ونداء ومار حرة اذا نرح فيه البطالون ثم رلى وترك فقال وودع ثوبا على راسه  
ان ينبغي به نقان يا هذا ان النظارة يكفيه من الماء اسر و**ابولحن** علم بن محمد الجلال البغدادي  
قال اجبر بن احمد بن يحيى البزار البغدادي انه قدم من مكة الى بيت المقدس فقدم على محبته وقال  
ترك الصلاة بكرة مايت الله ورونا بحسن وعشرين الى صلاة وبكرة يترك عشرون وبكرة وحسن  
للطائفتين واصليين ومن افترى واراد الخروج الى مكة فزاي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر  
له ما خطر له من الفضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم هناك الرحمة تنزل نزل لا  
وهنا تصيب الرحمة صبا ولم يكن هذا الموضع محل عظيم واشتد بيده الموضع الاسرا عند بقية  
المراج لما سرى الى اليه فاقام الزجل بالقدس الى ان مات قال المشرق وكانت هذه الوفا في  
حجب سنة احدى واربعين وثلاثين و**الامام** الحافظ ابو الفضل علي بن احمد بن محمد  
بن طاهر المقدسي المولود في الافاق الجاهل بين الكوفة والحفظ وحسن التصنيف وجودة الخط  
وايت شعبة بن عيسى بن ابي داود بن الخط وهو عمدة ولد الحافظ ابو الفضل بيت المقدس سنة  
ثمان واربعين واربعمائة واول ما سمع منه سنة ستين ودخل الى بغداد سنة سبع وستين و  
اجتمع في رحلته بالشيوخ ابي اسحاق الشيرازي ثم رحل الى بيت المقدس واجر من مكة و  
اول ما سمع النقيب نصر المقدسي ومات بن طاهر سنة سبع وثمانين ببغداد و**الامام**  
محمد بن طاهر بن الازد لقي الفهرى المالك بن الوليد بن محمد بن خلف بن ابي الادب علي بن حرم  
ودخل الى بلاد المشرق سنة ست وستين واربعمائة وقدم بيت المقدس ورجع وسمع على ابي  
بكر الشاشي المستطهر في سكن الشام ودرس بها وكان اماما عابدا واحدا عالما ولد سنة اربع  
وخمسين واربعمائة و**الامام** ابو حامد محمد بن ابي حمزة الاسلامي الطبري اقام بدشقنة  
ثم انتقل الى بيت المقدس ودخل الى سكندرية واقام بها مدة ثم عاد لها فمات سنة خمس  
وثمانين و**ابو الخنايم** محمد بن علي بن يحيى بن افراسي الكوفي الحافظ بن خير فته دخل  
الى الشام وسمع الحديث ببيت المقدس وعنده فوايد تتعلق بالحديث مات سنة عشرة وثمانين  
بالعلم ودخل الى الكوفة و**الامام** ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفري الشيبلي الحافظ المشهور بالتحفة

وتدقيق في العلوم تقدم ذكره و**ابو عبد** محمد بن ابي يحيى بن احمد بن يحيى بن احمد بن  
الغضائفي من اولاد الديلم بن عبد الله بن عمر بن عثمان رضي الله عنه واته فاطمة بنت  
الحسن بن علي بن طالب رضي الله عنهم سمي الديلم بن الحسن لانه وباجه وجهه كانت تشبه  
وباجه وجهه وسوله الله صلى الله عليه وسلم اصله من مكة واقام ببيت المقدس وهو تقي  
فاضل متقدم وحسن السيرة قال ابو الحسن كان يقال سمي بالنبي صلى الله عليه وسلم وشبهه  
مات يوم الاحد سابع عشرين من سنة ثمان وعشرين وخمسماية ودفن بالبرية و**محمد**  
بن خاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي ابو الحسن الطوسي ثقة علم امام الحرمين وسافر الى العراق  
ونجاش والشام ودخل بيت المقدس وسمع به الحديث و**ابو رباح** ياسين بن سهل النخعي  
بني الخشبات مات بفساط سنة اثني عشرة وخمسماية و**ابو محمد** عبد الله بن الوليد  
بن سعد بن بكر المانصاري النخعي المالك بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ابي  
زيد النخعي هذا و**ابو الحسن** علي بن محمد بن خلف النخعي وغيره قال بن الوليد انبا نا  
ابو محمد بن ابي زيد قال اجتمع اواب الخليل وازمت في اربعة احاديث قول النبي صلى الله عليه  
وسلم كان من بين ما به واليوم الاخذ بقليل فلو ان ليصت وقول الخليل بن ابي رباح  
لسمه فرق بن الوليد ببيت المقدس و**ابو بكر** بن احمد بن ابي بكر الجرجاني من اهل  
جرجان من اهل فسطاط بروج هو ابو محمد بن سعد بن السماي الى زيادة بيت المقدس ثم رجعا  
ولم يبقوا الى العراق قال بن السماي في حقه نعم كان صاحب وموت في عالم دايه بجا و  
يكس سنة وخمسة وثمانين و**ابو بكر** بن احمد بن ابي بكر الجرجاني من اهل  
وخمسماية و**ابو الحسن** علي بن محمد النخعي بن علي بن حميد بن سعد الدين المانقي  
حدث مجيد سمع الشافعي يرواه عامر بن ابي عبد الله بن الحسين بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن  
سنة ست وتسع وخمسماية و**ابو سعيد** بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن  
السماي تاج الاسلام له التدبير على تاريخ مدينة الاسلام في عدة مجلدات قدم ببيت المقدس  
وايام اوقات سنة احدى وستين وخمسماية و**الملك** انصار صلاح الدين يوسف بن  
ايوب منقذ بيت المقدس من ايدي المسلمين تقدم ذكره فيما كان له من الفتح الذي ازل الله به  
اللائكة والوعاء وكانت وفاته في صفر سنة سبع وثمانين وخمسماية ثم داه برحمة واسكنه  
سليم الجنة وجزاه عن الاسلام واهله الفضل ما جزى ساعيا عن وعينه و**الشيخ** الزاهد ابو  
عبد الله انرشى محمد بن احمد بن ابراهيم له كتابات فاضلة و**الشيخ** جليله باهر



واعلم بصبر ذكره عنه اشياء خارقه قدم بيت المقدس واقام به الى ان مات سنة تسع وستين و  
 خمسمائة عن خمس وخمسين سنة وتبره ظاهر يزار بقرية مالا وعلى ذكر اجماع الطريق  
 كلها على تنظيم بيت المقدس وقصد زيارته ما خلا السامرة **اقول** قال صاحب بشر الغرام في افضل  
 ختم به كتابه المذكور **اعلم** ان القدس الشريف بالعلم اجتمعت الطوائف كلها على تنظيمه ما خلا طائفة  
 السامرة فانهم يقولون ان القدس جبل بلوس وقالوا اجمع الامة في ذلك وتلكات بنو اسرائيل اذا  
 نزل بهم خوف من عدو واجدوا صور القدس وجعلوه هيكل وصوروا ابوابه ومجاريه و  
 استقبالوا به العهد فبصرهم الله تعالى وكذلك في الجديب اذا صورده واستسقوا به فلا تزال  
 السموات عليهم حتى يرفعوا الهيكل وكانوا يفعلون ذلك في كل اميرهم يدعهم اشرى واسم اعلم  
**الباب في معرفة فضل سيدنا الخليل عليه السلام** دخل زيارته  
 وذكر مولده وقصته عند القاريه في ان لا تترك في قلبه ذكره وذكر معنى الخلقة واحصا صفا بها وذكر  
 حثائه وقصده له وشيبهه وادائه هذه الخلقة والخلقة الكريمة وسنته الوضعية التي لم تكن لاحد  
 قبله وانما صارت شرايع وادابا لمن بعده وذكر عمره وقصته عند موته وكيفية يوم القيمة **اعلم**  
 ان الله جل وعلا يفضل منته تدكورا من آدم علم ساير الخلق فقال جل ثناؤه ولقد كرمنا بني  
 آدم وجعلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطييات وجعلناهم على كثير من خلقنا تفيلا ثم  
 قسمهم اسماءا ودمهم بعضهم فرق بعض درجات فنفضل الانبياء عليهم خلقه ثم زاد بعض الانبياء  
 شرفا بالرسالة فتميزوا بها على الانبياء ثم حقق بالانصاف من المرسلين اولي الزم وجعلهم  
 اهل الشرايع والكتب وجعلهم بهذه المراتب اخص الخواص وقاموا بها بق عناية الربانية الى  
 مراتب عليه **المرتبة الاولى** التكميم العام **والمرتبة الثانية** النبوة وناجيت بها شرفا  
**والمرتبة الثالثة** الرسالة **والمرتبة الرابعة** ان جعلهم من اولي الزم واهم هذه المرتبة  
 من المرسلين قالوا الكمال من دهم سابق على نبيهم وقبول عمله لذلك فله اصحاب الشرايع  
 وهم اولي الزم خمسة ونوح وابراهيم وعيسى ومحمد نبييا صلى الله عليه  
 وعليهم اجمعين ثم اوسع سبحانه في كل واحد من هؤلاء خصايص كونهما فخرهم من اومه بالخلقة  
 ومنهم من اومه بالعلم الى غير ذلك من الكرامات الباهرة والخصايص الظاهرة وجمع في حبيب محمد  
 صلى الله عليه وسلم خاتمة الخلق وسراير اهل النبوة والتشريع فهو الغر المحجلين البديع النورج ثم شرف  
 بعده السيد الخليل بالانبياء ابراهيم الخليل وجعله السيد الكامل والاب الفاضل وشيخه سبحانه  
 وتعالى في كتابه العزيز على فضله وشرفه في ايات متعددة فاطقه بتعليم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وتوقيده فكل ما جاء من نوع الاجلال والتعظيم وهو شايخ في حق جميع الانبياء فهو من منزلة

حصرية سيدنا الخليل ابراهيم على نبينا وعليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين افضل الصلاة واذك  
 الرشيم ودمهم اجمع دنية واعظمهم منزلة وقوية **وعلى** ذكر فضله صلى الله عليه وسلم  
**اقول** نص الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في حق رسوله صلى الله عليه وسلم واجتباهم  
 واصطفاهم وعظيم تدريم وشرف علمهم ما يحل عن الوصف فربما جمع تقديمه وشرفهم وربما ذكر  
 كل واحد منهم بخصوصية كما شرف السيد الخليل عليه السلام **بقوله** تعالى واتخذ الله ابراهيم  
 خيلا الى غير ذلك مما انزل في حقه من الايات الخصوصيه مما يريد على ثلاثين اية فعلى هذا القدر  
 يجب تنظيم الجميع وتوقيهم سيما والدهم وامامهم صلى الله عليه وسلم نيتا كتنظيمه فان  
 تنظيمه يزيد الايات به وزيد الايات به مفتاح لمزيد الايات بالله تعالى ويتوب من اعتقاد ان  
 تنظيمه يزيد الايات بالله تعالى ويتوب على من اعتقد ان تنظيمه يزيد الايات به ثلاث اية  
**هنا ما هو نوح ومنها ما هو نبي ومنها ما هو نوح والفرص حول الايات**  
 به واقفا فضله وشرفه وتنظيمه وتوقيده وانما قدره الشريف من التلب في اعظم المنازل  
 والناهار اما المندب فمواثب مع غيبه وحضوره والمضج عند سماع اسمه وتلق حديثه  
 والنداء عند زيارته ودويته ترفع وحض الصوت بتبره والاسساك عن كل ما لا يجزى الشرع لانه  
 صلى الله عليه وسلم شاهدها في حركاته وذلك لوجه حياته في تبره فان الانبياء احياء في  
 تبرهم ولا يترك حياة الانبياء الا الجاهل لئلا يحل عليه سوء العاقبة والياء بالله واما الاستحباب  
 فيستحب لمن هو شاهد حضرته الشريفه ان يتصدق كل يوم مائة ذرة او التمثل بحضرة والتشفع  
 به مستقدا من فضائل هذا النبي الكريم والاب الرحيم ما جعله الله له وجعله خالصا عاما لغيره  
 وهو النبوة والرسالة واللاه والهداية والتبلي والدمعة والامانة والابانة والارزاق  
 والخلقة والخلقة والنبوة والطلاق والزانه والحلم والعلم والوشد والزناه والصفاء  
 والحياء والصفاء والاجتناب والامطافا وسلوة التلب وكرم الخلق واستقامة الدين و  
 الوحي والرشيد والتميم لكلمات الحسنة واستناده للبيت المعمور والوقاية الى  
 السموات السبع والادوية الكرام النبوة وابشاده البيت الغرام والتحقق ما كبش من الخلق  
 والتمسك بالطرف الاولين دلسان صدق في الاخيرين والسماط والسرداب والتبديل والشبه النير  
 الخبير ذكر من فضائله التي اومه الله بها وجعلها كوامله وارشاد الغير وشرايع واذان الجاهل فكان  
 اول من اظهرها وسنها ونفع الله العالم بها بركة ارشاده فذكر فضائله ففضله التلب  
 برة والامر والامر او شاد الخلق الى سلوك شرايعها التوب **واعلم** ان الله سبحانه وتعالى اكرم  
 خليله صلى الله عليه وسلم بكرامات عجزات والالت على جلالة تدبه وعظيم فضله وعلمه ورتبته



**منها** انه يخرج غيرة عن قصره وهو في صلب ابيه **ومنها** طبع انه نكس الاضمار وهو في  
 بطنه انه **ومنها** طبع في سنده قبل مولده **ومنها** حنة مولده **ومنها** سهوله و  
 منه **ومنها** شربه لبناً وسلاً من اصابه **ومنها** خضوع الوحش والباع عند  
 رذيته **ومنها** انوار النبوة للحراث برسالة **ومنها** انوار الوحش بنوته **ومنها**  
 المجلس يشته **ومنها** شهادة الموضع بصحة حجته **ومنها** تلب الاعيان من الرمل بالبر  
 الخاص بهته **ومنها** اسماء صوت نداءه في البيت الحرام لمشا الله من خلقته وهو في عالم  
 الارواح تحت علم الله وشيئته **ومنها** دفعه الحجج كل عام من اقصى المشرق وشمري المغرب الى  
 البيت العتيق ليقود اصحابه دعوت **ومنها** ادب الصلاة عليه وعلى اله على كل رجل يحتمل  
 تتم صلاة عبده الا بعد ذكر شربين اسمه استجلاء شرف طهته فبدا من اعظم خصوصيته واهل بركته  
 صلى الله عليه وعلى اله وحجبه وذريته صلاة تقشرف بها في الدنيا والاخرة بزيارته وتخش  
 بها في الاخرة ان شاء الله في زمرته **وروي** صاحب كتاب الانبياء بسنده الماتن بن مالك  
 رضي الله عنه قال قال رجل لابي النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي الناس قال ذلك اني ابراهيم  
 صلى الله عليه وسلم **وفي** لفظ مسلم انه دخل قال له يا اخي البرية قال ذلك اني ابراهيم  
 عليه السلام **وعلى** في زيارته صلى الله عليه وسلم **اقول** الزياره هي التوجه الى الموضع  
 والوقوف تجاه المحضر الشريفة والسلام على الوجه المشروع والدعاء والتشفع الى غيره كمن قال  
 وكيفية الزياره ان يمد الزائر بما يستحب له من تطهير القلب بالانزعاج عن الذنوب والانا به الى الله  
 سبحانه وتعالى ثم التطهر اكمل من الشغل والوضوء ثم يركع بقلبه زيارته صلى الله عليه وسلم ثم يركع  
 بغير ركعة ويكشفي طريقه من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اهل البيت  
 والموسلين فاذا الى باب الحرم وقف هنيهة لطيفة كالشاذل ثم يتقدم بركله اليمنى ويدعو بما يستحب  
 فايدعاه اذا دخل المسجد فاذ دخل المسجد على ركعتين تحية المسجد حيث شاء من المسجد ثم يتبع  
 النبي السيد الخليل بنبي الله اسحق صلى الله عليه وسلم ويقيم من يده ثم يستغفر الله ثم يركع عليه  
 فاذا سلم سكت هنيهة طائفاً في جواب سلامه لانه لا شك بركله وكيفية السلام عليه ان يقول  
 السلام عليك ايها النبي الكريم ورحمة الله وبركاته ثم يتصد السيد الخليل صلى الله عليه وسلم فاذا وصل  
 الى الباب وقف هنيهة لطيفة كالشاذل ثم اذا شاء دخل وان شاء وقف مكانه فانه يرى الحجة الله  
 وكما تأدب كآفة القبول فاذا وقع على الصريح القدوس بطريق داسة هنيهة ثم يستغفر الله واكمله  
 الاستغفار سبعون مرة واقله ثلاث مرات ثم يرفع راسه ويقول اسيدكم يا خليل الله اسعد الله اهل  
 الآله وحده لا شريك له واليك عبد الله ورسوله وخليطه جزاك الله عنا حياً وداخياً

وطائفة الزياره

ثم يقول صلوات الله البر الكريم والملائكة القريبين والانباء والرسولين والصديقين والشهداء  
 والصالحين من اهل السموات واهل الارض عليك يا ابا الانبياء يا خليل الله وعلى ذلك السيد  
 اكمل الساجد الحامد سيد الاولين والاخرين محمد حبيب الله وعلى السكا وصحابك اهل ذكر كما  
 للذكور ونخل عن ذكركم الفاضلوت واهل المعصية من هذا ايضا سبعون مرة فان له تأثير عظيم  
 محترق واقله ثلاث مرات ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة له ولوالديه ولجميع اهل بيته  
 المسلمين ثم يلتفت نحو السيد سادته ويقول السلام اهل بيت النبوة وصعد الرسالة ورحمة الله  
 وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تظهير اهل الزيارة والانباء  
 بها على الوجه المشروع ان يبدأ الزائر بزيارة الخليل عليه السلام ثم يزوجه السيد سادته  
 ثم بالسيد النبي الله اسحق صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك السيد الكريم الخليل وعلى ذريته  
 الله وبركاته يا بني الله اسحق صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك السيد الكريم الخليل وعلى ذريته  
 الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته يا بني الله ابي منوجه بك المديني في جوابي الحقني  
 لي ثم يدعو بما شاء ثم يلتفت عن شماله ويسلم على السيد الخليله درجة سيدنا اسحق  
 ويقول السلام عليكم اهل النبوة ومعدن الوصاله ورحمة الله وبركاته ثم يصلي يارب وسكن  
 ويتصد السيد الخليل بنبي الله يعقوب عليه السلام ويفعل عنده كما فعل عند ابيه اسحق  
 عليه السلام وكذا عند زوجته ثم يتصد بنبي الله يوسف عليه السلام ويفعل كما سبق ثم يتصد  
 شياك خليل الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويقف بالقرب منه ثم يسلم ويدعو الله بما شاء فاذا  
 التفت هناك استجاب ثم توجه الى الله بجميع ابناءيه خصوصاً بيته الاولين والاخرين سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين ثم يسلم وجهه ويصفي مسروراً  
 مقبولاً ان شاء الله **وجهر** كان الزياره على هذا الترتيب الذي ذكرناه لما فيها من  
 البداية بالانبياء والشهداء بالانبياء والاختتام بالاب الكريم خليل الله ابراهيم صلى الله عليه  
 وسلم افضل الصلاة والتسليم وكلما ذكره اهل العلم السابقين والمتأخرين في شمسهم من اداب  
 الزياره في حق سيدنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو سابق في حق هذا النبي الكريم خليل الله  
 ابراهيم من غير ان يرد على التصحيح لا لخلو شئ من اهل شأن من ذلك في الجمله وحرمانه من تجلي  
 بما اود به الله به من الدخول في سلك اوليائه واهل طاعته بقصد العالي من الامور الوجبة  
 للاوقاف اني الماتل العلية كان من الثاني بين القريبين ان شاء الله تعالى **وعلى ذكر**  
 تصد زيارة ابراهيم الخليل وابنائيه الكواكيب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اقول**  
 وروى الحافظ ابو محمد الحافظ القاسم بن الحافظ اني القاسم على بن حسن بن حبه الله بسنده الى ابي



هو ربه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سري الى المدينة المقدسة من مكة  
جاءه عليه السلام الى قبر ابراهيم الخليل قال انزل فصل هاهنا وكسيت فان هاهنا قبر ابيك  
ابراهيم عليه السلام وقد تقدم الحديث بطوله **وروي** ابو الحسن عبد الله بن الحسن بن  
عمر الحج المقتري بسنده الى عبد الله بن سلام رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من لم تكنه زيادة في نيل قبر ابي ابراهيم الخليل عليه السلام **وروي** الشيخ ابو منصور  
حزق بن بسند الى ذهب بن مبنه **قال** يا ايها الناس دعوا يتقطع فيه السبل ويضع الله جل  
ثناؤه من الحج فمن لم يصل الى ذلك فليؤد قبر ابي ابراهيم الخليل عليه السلام فانه من زاره  
تكاثر اذنه **وعنه** ايضا ان الزياره الى قبر ابي ابراهيم الخليل عليه السلام والصلوة  
عنده مع الفرائد ووجبات الاغنيا **ورواه** ايضا المشرف بن المرحوم **وعن** ذهب بن مبنه  
عن كعب قال من زار بيت المقدس وتصدق بقبر ابراهيم عليه السلام للصلوة فيه خمس صلوات ثم  
سال الله عز وجل شيئا اعطاه اياه وعقر ذنوبه كلها ومن زار قبر ابراهيم واسحق ويعقوب و  
سارده وبقته وبقته اعطى تلك الزياره الكرامة الدائمة والرزق الواسع في دنياه وبلغته الله  
بذلك منزلة المبررات ولا يرجع الى منزله الا وقد غفرت له ذنوبه كلها ولا يخرج من الدنيا حتى  
يروي ابراهيم الخليل عليه السلام فيبشر ان الله غفر له **وروي** ابو بكر بن حماد عن ابن  
الطيب المقدسي بسنده الى كعب الاحبار الجوهري قال اكثر الزياره الى قبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واظهر الصلاة عليه وعلى صاحبيه الى بكور عمر رضوان الله عليهم قبل ان تغفر ذلك  
ايحياكم بينكم وبين ذلك بانفتق ونساء السبل فمن منع ذلك او حيل بينه وبين الزياره الى  
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصل صلته وياتيه الى قبر ابراهيم عليه السلام ويظهر  
الصلوة عليه وليكث الدعاء فان الدعاء عنده مستجاب ولن يتوسل به احد الى الله جل ثناؤه في  
الامم يبعث اديري الاجابة في ذلك عاجلا او اجلا **وبسند** ايضا الذهب بن مبنه البجلي  
انه قال انك ان كان آخر الزمان حيل بين الناس وبين الحج فمن لم يحج ذلك فعليه بقبر ابراهيم  
الخليل عليه السلام فان زيارته تعدل حجه **وعن كعب** الاحبار قال  
لو يعلم الذي يعلمه ما له من الثواب في اتيانه الى قبر ابراهيم عليه السلام لكانت لا يبيع من تلك  
البتعة ولا يتوسل احد بابراهيم عليه السلام الا اعطاه الله ما سأل واخفض له ذلك زيادة  
فوق سئلته كرامة ابراهيم عليه السلام **وحديث** ابو الحسن موسى بن الحسين التاجر  
قال حدثني بعض اهل بيتك قال زارنا قبر ابراهيم الخليل عليه السلام وكانت مناديل مغلقة  
من اهل بيتك فسمعنا وقد زار القبر وهو يبكي ويقول جيبني ابراهيم سار بك يكتفي فلا

ش

فلازما فاشبه يروى مني ولحق بفتك منه وشجب من قوله ثم رجعا بدمه الى افاوق  
قارب من بيروت وفيه رجل من اهل بيتك فحدثنا ان الثلاثة الذين سماهم ماتوا **وروي**  
ابو الحسن بن حماد عن بسنده الى ذهب بن مبنه انه قال طوي لمن زار قبر ابراهيم عليه السلام  
طوي له يحسن الله ذنوبه كلها وركعت مثل جبل احد **وعنه** انه قال من زار قبر ابراهيم عليه  
السلام في حرم من لا يمشيه الا ذلك حشره من القيمة امنا من الفزع الاكبر وفي ثمانية الف سنة كان  
حشا على الله ان يجمع بينه وبين ابراهيم في دار السلام **وعلى** ذكر مولده صلى الله عليه  
وسلم وقصته عند الثانية في الكتاب **اقول** قال ابن اسحق رحمه الله في سيرته لما اراد الله عز وجل  
ان يبيت النبي ابراهيم صلى الله عليه وسلم حجة علم قوله ورسولا العباد واي غمرو في  
منامه كما كوكبا لمع فذهب بضو الشمس والقرح حتى لم يبق لها ضوء فنزع لذلك نفعها شيئا  
وجمع النجوم والكهف وسماهم عن ذلك فقالوا الله هو مولود يولد فينا حيثك هذه السنة ويكون  
هنا ملك وهذا ملكك علمه به **قال** فامرهم به في كل غلام يولد في تلك الناحية تلك السنة  
واسموا بزرع الرجال عن النساء وجعل على كل حامل انثى ان كانت الحامل اذا وضعت حملها وكان ذكر  
انجبه وتيل بل احسن جميع الحوامل لا ما كان من ام ابراهيم فانه لم يعلم بحملها وعينت عنها النبا  
**قال** وخرج ثمود بجميع الرجال الى السكرو ومحاكم من النساء على ذلك نحو ما من ذلك المولود  
الذي اخبر به وتيل ان ثمود لما خرج ببسكوه بدت له حاجة في الدين لم ياتن عليها احد  
من قومه الا اذرت وذلك قيل حمل ام ابراهيم به فبعث الى اذرت اسرا ليه حاجته وقال له  
ان لم ابشك الا لتقتي بك وانتعت عليك ان لا تدنوا من اهلك فقال اذرت انا اشتهع على ديني  
من ذلك **قال** ودخل اذرت المدينة وقضى حاجته ثم بداله الدخول على اهله لورثته فافهم اصلا  
شأنهم فلما دخل الدار واجتمع باهله حكم عليه ثمود الامداد ونسب ما التزم به لثمود ونواقم  
اهله فغلت بابراهيم صلى الله عليه وسلم **قال** انما استقر في بطنها تنكست الاضنام وظهر  
بهم ابراهيم عليه الصلوة والسلام وله طرفان احدهما بالشرق والآخر بالغرب فلما راه ثمود  
فجروا اذرا حرقه ولطم حمل ابراهيم وجاء لاهه الطلاق رسل الله اليها ملكا على اجل مودة من  
بين ادم ناستها وسكن خوفها وبشرها بولدها شان عظيم **قال** فتل عليها الحان قالها  
النفسي مع تقامت منه وابتمته فترجعه بها حتى ادخلها غارها هناك معا من الخلق فلما دخلت  
الغار وجدت فيه جميع ما يحتاج اليه وحفظ الله عليها المطلق فوضعت النبي ابراهيم صلى  
الله عليه وسلم ليلة الجمعة ليلة عاشوراء فاسقط الى الارض نزل جبريل عليه السلام وقطع  
سرقه واذنه في اذنه وكساه ثوبا بيضا ثم عاد بها الملك الى منزلها وتركها ولدها في الغار **قال**



ولما طاف غيبه نمرود عن أرضه عاد في تدبير ما اراه فيهما هو جاسي يوحنا على سريره واذا هو قد  
انقض من تحتها انشأ منها شديدا وسعها فتايتول هس من كثر بالله ابراهيم فقال لا ذرا سمعت  
ما سمعت فان لم قال فن ابراهيم قال ان لا اعرفه فارسل الى الصرح والكنه وسأله عن ابراهيم  
فلم يجدوا شيئا مع علمهم به وكان ذلك يوم ولدته ثم نوات علم نمرود لما سمع قالوا  
يقول قد سمع من كثر بالله ابراهيم **قال** ثم ان نمرود راى دوبا اخرى حالته وذكر انه راى القرد قد  
طلع من ظهره بالآر وبنى نوره كالعنود بين السماء والارض وجميع قايلا يقول جاء الحق وها  
الباطل ونظر الى الاصنام وهم منسكسه على كواكبها فاستعظ فزعوا وقص رؤياهم على اشرعهم  
ازرع نفسه منه وقال انما ذلك ككثرة عباد الله **قال** وكان نمرود يبيد اخيا نازحي يقول  
ازرد كنت ثم بدله الاصل الى البلد فلما دخلها دخل ازرع الاصنام وكان هو النجم لها على ارض  
عليها تسلمت عن كواكبها بسجده اذ رحل من راي ذلك فانتقم الله تعالى وقالت يا ازرع الحق ونبه  
ايها الظالم واني نمرود ما كان يحذره فدخل ازرع بيته وكان تدبره وزججه انما حائل فلما اراه ازرع  
شيطه سألها عن حالها فانت ان الذي كان يبطي لم يكن ولد اذ انما كان رجا قد تصرف عن قصدتها  
على ذلك **قال** والحق الله على نمرود النسيان لاسرا هوهم تكنت انه توجه الى الغار في ملأه  
ايام مرقى حاله فتراه في احد هذه **قال** فوجرت اليه سروات الوحوش والطيوب  
على باب الغار فانت واضطربت وذهبت ان وله هاهلك فلما دخلت عليه وجدت به عاين  
على فزق من السندس وهو مدحون فلكون فلما ارات ذلك منه ازدادت تقطعا له وعلمت ان له شأ  
عظيما وان له ربا يتولا ووجدته يحسن من اصابه الابرار والسبابه فيشرب من واحد لنادون  
الاخر عسل **قال** وكان يلبس ثيابا لا يشبه الثياب يومه كالشعر وشعره كالسنة ولم يكن في الثياب  
الا خمسة عشر شعرا وتكلم وقيل اكثر فقال لاه يوحنا من يدك قالت انا قال فن بدك قالت ابراهيم **قال**  
فندبت ابي قالت نمرود قال فن رب نمرود قالت له اكنت فسكت ثم انما رجعت الى نمرود وقالت  
له ارايت النجوم الذي يتحدث به انه يبين دين اهل الارض قال لا قالت امه انه اهلك ثم اخبرته بان  
وكان فاناه ابوه ونظره وخرج به فقال له ما تاله لاه فقال له ابراهيم عند ذكرا له نمرود اكنت فسكت  
**قال** ثم ان ابراهيم قال لاه يوما اخرجي من النام فاخرجي عشا فلما اخرج نظره فتكرف  
لحق السموات والارض ثم قال ان الذي خلقني ورزقني ويطيبي ويسقي لذي ياله غيره ثم نظر  
الى السماء فرأى كوكبا قال هذا انت ثم اتبه بهر ينظر اليه حتى غاب فسميه قال لا يبين وهذا  
يدل على ان عتله وعلمه اذا لا لا لا يبين **قال** ثم راي القرد فانتقال هذا امك واسمه  
بصره حتى غاب فسميه ودمه بكونه متوجها اليه به وقال ليق لم يهبط ربي لكون من النجوم الضالين

وسمع قوله صلى الله عليه وسلم ليق لم يهبط ربي لانا الهديته والتوفيق سيد مسبحانه **قال** ثم طلعت  
النسرين فقال هذا انبي هذا اكبر فلما انزلت سبعا وتوجه الى ربه قلب سليم وجهه للحق بالصدق  
واليقين وثاوي على قلبه بالشرك المبين وقال يا قوم اني بكم تماشرون اني وحيثي والحي الذي  
نظر السموات والارض حقيقا على اعدائنا من المشركين فقتله الله من علم اليقين **قال**  
ثم انما وضعه اليه فشب ثيابا حسنا ولا زال صلى الله عليه وسلم في جميع احواله بولاء مكره حتى كرم  
الله ما كرمه من الايات البينات والكوامات الباهرات ثم البسه حلة الخلعة وجعله من اول المزم من  
الرسول وجعله ايا الانبياء وتاج الامميا ونزاهل اهل الارض وشرف اهل السماء **وكان**  
مولده يكون من اقليم بابل من ارض العراق وظهر على ابراهيم **قال** لم يبق الله احد من الملث  
بهذا الدين فاما ملكه الا ابراهيم عليه السلام وبهذا قول ابن عباس **الاجرم** ان الله عز وجل  
صلحه في كتابه العزيز **بقوله** تعالى واذا ابلى ابراهيم ربه بكلمات فامتنى والكلمات التي ابتلاه  
الله من اجل شرايع الاسلام ومن اعز ما امتحن به اهل الائمة ولذات مدحه الله عز وجل **بقوله**  
تعالى وابراهيم الذي وفى ومعنى التوفيق هو الاتقان لما طوب به في دينه ونفسه وماله وولده فام  
للجميع على الوجه المطلوب لما مضى له نمرود النجني واقاه في النار لظهر تحقيق الاتي وصدق الولاء  
ذلك انه لا تزل من عدده ما تزل ووضع في التحقيق استنات اللانكية قايلا يارب هذا اخليك قد تفرنا  
به من عدوك ما انت اعلم به فقال الله سبحانه وتعالى لجبريل اذهب اليه فانه استغاث بك فاقشه و  
الافانك واخليل فمرقن له جبريل وهو يقذف به في لجة الهوا الى النار فقال له هل لك من حاجة  
فقال اما اليك فلا اما الى الله قبلي ربي جاء جبريل عليه السلام فسأله فقال اما اليك ولاحيبي  
من سواي علمي بحال فلم يستصبر بغير الله ولاحيته حتى لهاسوى الله بل استسلم بحكم الله مكتفا  
بديور الله عن تدبير نفسه فأتى الله عليه بقوله تعالى وابراهيم النزي وفي دجاء من النار وقال  
له ايا نار كفي بود او سلما فلما على ابراهيم **قال** بعض اهل العلم لم يبق الله سبحانه وسلاوا لاهلك  
بودها فوجدت تلك النار وقيل انه لم يبق في ذلك الوقت فامر بمشاققة الامم وسأله بها الاجدات  
له انما الميتة بالخطاب **قال** وكان حين وضع في الحقيقة ودمي به جود من ثيابه ولم يترك عليه  
الاسرار وله تقصد بعض السفه اذ السراويل عنه فقتلت **وكان** سيد ابيون  
وتلقاه جبريل عليه السلام فلم يضره لم الهوا اهل الاستر على الارض وهي اذ انك جرحا حرا بليق  
ويترقد من ثيابه شيء من حرارة النار وظهر لنا ظريفة اليه والواين ان الارض التي سقط  
عليها تحضر من ثيابه وجلسه جلس صالح حسن الوجه والهيئة كاحسن ما رآه له ما ثم البسه ثيابا  
من ثياب الجنة وثق قيد وانسه فقال له ربك يعزبك السلام ويقول لك اما علمت ان النار لا تنقض